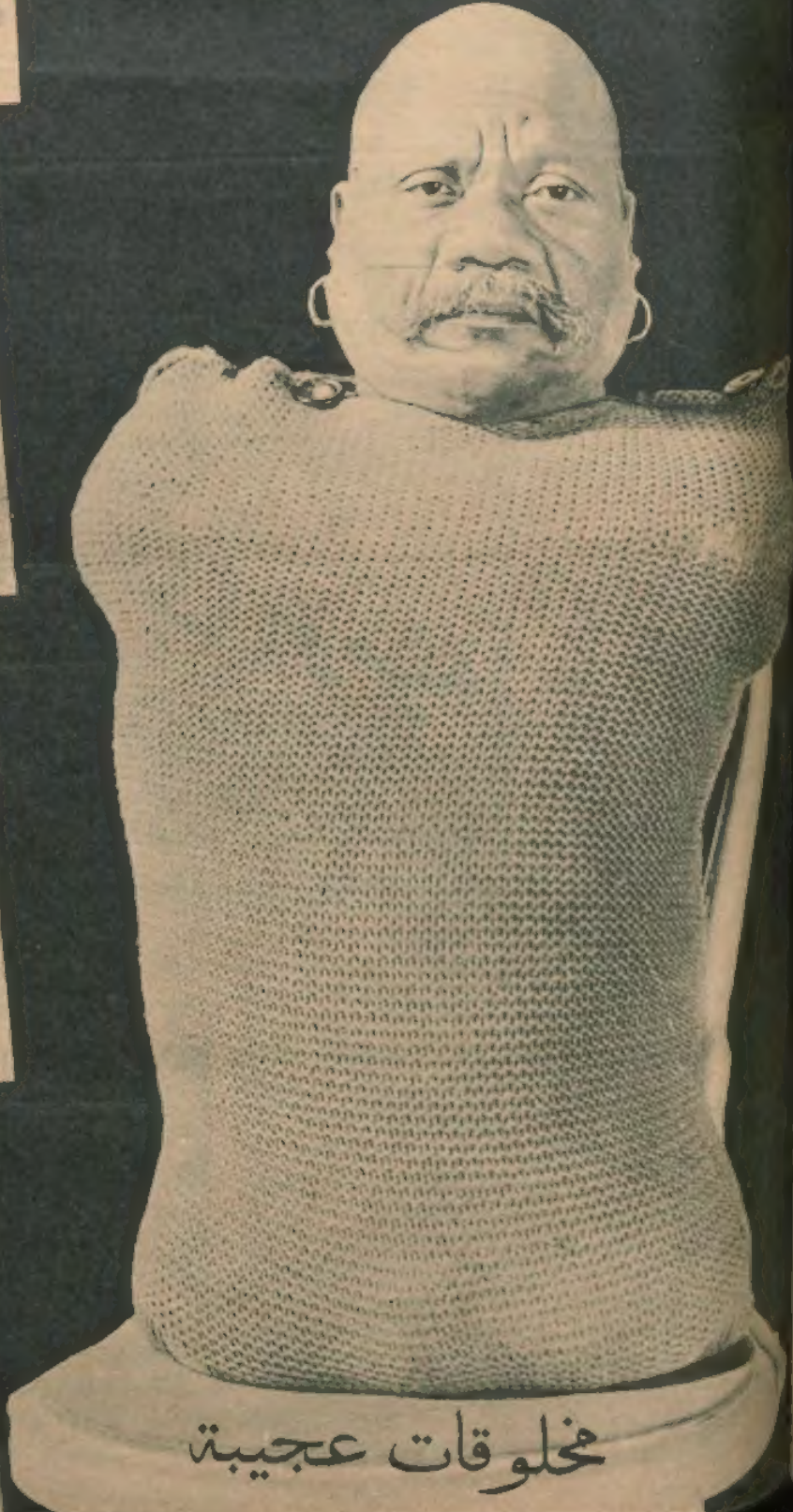


الدنيا المصوّرة

ساجعاً : أميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : أميل زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 187 - Cairo 17 February 1932



مخلوقات عجيبة

معرض الديني

بقلم الاستاذ فكرى اباطة

« البرتقال الياباوى »

للصربون ما كين ..

يصور لهم اوم خيالات ترسم في عقولهم
فلا يترددون في تسطيرها على الورق ؟ وفي
« البردشة » بها في الجالس والتدنيات ..

سافر صدق باشا إلى فلسطين فودعته على
عجلة العاصفة جيوش القدس والتخمين . ثم
انكشف الحكاية عن انها راحة خاصة وبالبرتقال
الياباوى .. !!

ومن لم يسدقني فليراجع خطبة دولته
الرحمة في حق الشاي الكبرى ..
قال دوله :

« ايها السادة :

« يسرى أن علمت أن برتقالكم يمكنه أن
يقاوم الزمن . قد اتبعت الطرق الحديثة لحفظه
فما يمكنكم أن ترسلوا إلى مصر هذا المحصول
الطيب ..

« هذه هي الخطوة الاولى وأرجو منى
وصلنا إلى نتيجة البحوث أن تبادل
المحصولات ..

إذا فلتاوضات التي دارت في القدس لم
تكن مفاوضات خاصة بالضفة المصرية . ولا
بالحدود عيسى . وانما كانت خاصة « بالبرتقال
الياباوى » ..



وإذا ..

من أجل « البرتقال الياباوى » سيجري رئيس
الوزارة المصرية بيته واسمته أيام العيد الجديد
ومن أجل « البرتقال الياباوى » يترك
مصر وهي في أشد الازمات المالية اسبوعاً أو
اكثر من اسبوع ..

ومن أجل « البرتقال الياباوى » لا يعبأ
دولته بالثبته . ولا بعديت القنبه . ولا بتحقيق
القنبه ..

فرقة « شوارتز » في الكورسال :

شاهدت غشيل فرقة « شوارتز » في
الكورسال أيام العيد ..

لا شك أن إدارة التياترو وقتفتي استحضار
هذه الفرقة . وقد ذكرت باستعداداتها قبل
الحرب العظيم ..

فالفرقة غنية « بالبنات » و « باللايس »
والاقبال كالـ « لايزال » يناسب ذلك الاستعداد
العظيم ..

أعنا هذا حملة أود أن استجوب بشأنها
السلطات المصرية الصرفة على مراقبة التياترات
والصالات ..

« اجتماعي » عاصر الخلفاء تهطل
كالطر على رموس رافضاتنا في سالة بدنية ،
وماري منصور ، والبيجو وغيرها ، ولا تحس
الحكومة شجرة من شعرات رموس فتيات
الكورسال ..

« الصني بني » الاحتام مفروض بحكم
القانون وحكم البوليس على بناتنا الصريات
والجل « صرختي » على آخره فبنات الكورسال
« اتصني بني » يحرم زبائن المالات من

مشاهدة الاجسام « الربيع - عارية » و « يباح

والخلاصة انهم « انبسطوا » كل الانبساط
و « روحوا » ..

وبدا الصحفيون اللاتينيون يكتبون مقالات
الضائقة عن جو مصر - وأكل مصر - ويسر
مصر - وحديقة الزهرة ومدينة الاسكندرية ..

الحلج . ولم اعثر على سطر واحد خلس بالمانى
البه القومية ، وحالتها السياسية

اليس ذلك محجياً وغير مفصول ؟

سبب انحرار عميم

استحرت عبور انكليزية ومن ضمن

يوم الثلاثاء القادم : عدد ممتاز من « الدنيا »

- جواسيس الامان في القطر المصري
- طلائع الثورة التركية على مصر
- الجاسوسية تدفع أميركا إلى دخول الحرب
- جواسيس الحلفاء في بلاد الترك
- لورنس الشيخ الأبيض الذي لا يموت

عدد الجاسوسية

- الجاسوسية أهم العلم
- أول جواسيس أختلوا في مصر
- مانا هاري : الرافضة المجهية والناية الفاتحة والجاسوسة الريحه
- كيف كان الجواسيس يستقبلون للوث ؟
- الحلج . الحلج .

لا يفوتك هذا العدد - يوم الثلاثاء القادم

أسباب انحارها الهامة كاجاد في خطاها الاخير
تبرهما من الجيران الذين يقيمون في الدور
التي فوق الدور القيمة فيه فانهم لا يتفكرون
عن الرقص والغناء ..

واني بكل احترام أترحم على السيدة للتحرة
وأعطيها كل الحق في انشطرتها فقد حاولت
مرتين أن أتحرك بسبب الجيران فليست وربما
تسجعت في المرة الثالثة ..

في رمضان اعتادت خادمة جاري التي
يسكن الدور التي فوق دوري أن تنفض
الابسة والسجايد على الشباك التي فوق
شباك حجرة نومي كل صباح الساعة السابعة
تماماً ..

ويظل « الحب » يتكرر على البساط وعلى
ضي أكثر من ساعة وأنا استحي فلا تسع
الخادمة حتى فكرت فيما فكرت فيه السيدة
رحمة الله عليها ..

ولي جيرة أخرى يظهر انها تلبسه فهي



مؤتمر الصحافة الوطنية :

وقد علينا أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية
فقام لهم « جبرائيل تقسلا » بك بالواجب ..
وقامت لهم الصحافة المصرية على غلظ زمامتها
بالواجب سوف قامت لهم الحكومة كذلك بالواجب

تستيقظ في الساعة السادسة صباحاً قبل الذهاب
للمدرسة وتتمرن على « دور الياو » استمر
للاحتمان ..

وأظرف منها أن « الشوفير » التي يركب
بها المدرسة لا يكلف نفسه عناء المتعود
في الدور الرابع فيظل يضرب « التدرج »
تتمرج تفتاه الزهية بنفحات الياو الرهيبة



أما « القونوغراف » حدثت عنده
خرج . وأما عمل « الجاراج » الذين يجر
حدثت عن « جردلهم » التي لا تاتم طول
ولا خرج ..

إلى القاء يا سيدي المجوز للتحرة
التقرب العاجل إن شاء الله ..

لأهنا الزاء . وللعين طول البقاء

حريث المفاوضات :

نشطت حديث المفاوضات هذه الأيام . و
حقلة له هي خطبة صاحب المالى توفيق
في حزب الشعب ..

يجل إلى بالنسبة لجميع الاحزاب
اجيشيان . ان المفاوضات في نظره اسحت
وطنياً . ومثلاً أعلى . وسام غار لا
وسام ..

كل حزب يريد أن يحتكر نفسه « حريث »
المفاوضة . فانا ادعاهما هذا انكرا عليه
وإذا قلنا هذا ايدها لثف ذاك ... !

خاتمة « على الحاف » والله العظيم
ولو فكرتم قليلاً في الموضوع لتبين
ان المفاوضات إنما هي « عار قوي » بلطبع
وسوى التاريخ ... ومع ذلك هدوا لثبات
وتسابقوا وسرى من منكم بلق حقه أولاً ..

البرلانات الصغيرة :

اصبحت « البرلانات الصغيرة » وللشعر
الارياق كالجاسوسية البلية والحيلة و
للديرات عبارة عن تياترات كوميدية لا تليق
الا وظيفه اصحاب الاعضاء على انفسهم أولاً
والجمهور على الاعضاء ثانياً ..

هذه الهيئات التياترية عبارة عن اجسام
متراسة تجلس على الكرسي وتتكلم . وتغنى
وتناقش . وتقرر . ولكن الامر كله
« الداخلية » وتحت رحمة مزاج كبار
الداخلية ..

وكم من خاتمة « انشأت » لها هذه الهيئات
« وانهدت » وأصرت وصممت ثم جاء للوزير
الخص « الفاضل » فبقه الاخر « حواء »
فكان ماشاء القم الاخر لاشاهدات الهيئات
وها هو قانون عيسى للديرات
تمنشت عنه الحكومة بعد تسعة شهور على
الافارم ..

للسنة مشقة كرامة يا حضرات الاعضاء
والوجهاء . ودواء الكرامة هو الاستعداد
فول عندكم الشجاعة أم تخافون من اللذين
أرجع الرأي الاخير والبقية في حياتكم

فكرى باله
الحامي

الى الجين : فقال يواني يدعى « كولستانانوس » شفت باقوس
خلفا عجيبا نقش على جسده ٣٨٨ صورة مختلفة الطيور والسك
والزواحف . .

وايتم الفن الفتوة ويطرس القرضاء أمام الدقاق وشعر
من ذراعه وطلب منه ان « يدق » له على ذراعه صورة « بنت
حلاوة مالهاش مشيل في الجمال »
وعرض عليه الدقاق أشكال الرسوم فاختار صورة منها
وقال : « زي دي . من عينيها أوسع ، وفيها أصبغ . ومناخيرها
أسفر وجسما أمن ، ودمها أخضر ، ولها طابع حسن تحت
عينيها ، ومناخرات في خدها »
وأخذ يصف له فنانة وصفا دقيقا والدقاق يصفي اليه في
اهتمام وانتباه حتى أتم الفن وصفه أو غزله فقال الدقاق :
« فهمت تمام . لو أشوفها دلوقت اعرفها . . »
ومد يده بالقلم نفسه في اللاد للون ورس على ذراع الفن
صورة امرأة لا تئين لها وجهها ولا جديدا وتناول الأبر وأخذ
ينز الذراع على طول خطوط الرسم
ولم يظهر الفن أي تألم أو إزعاج وكأنه أراد ان يتحدث
وحتى ان يشغل الدقاق عديته فراح يروي لي قصته وقال :
« البنت دي يا حبا وباصرف عليها دم قلبي . . ألقها
أبارح لثريت لها مندبل بأويه خمسة متغ . . ويرده مش
مصدق اني يا حبا . . ودلوقت أما ارسم صورتها وانقش اسمها



رقاقه منتقل :

أحد الفنانين الذين
يشتهرون بالوشم عتليا
دراجة وشقه أدوات
الوشم ولواصاته ، والى
أسفل تلك الأدوات بعد
ان تضرها ليترى على
الطالبين أنواع الرسوم
التي يتنازلونها لثقابها
على أجسادهم



ما فوقه الوشم منذ العصور الحالية سببا من أسباب الزينة للرجال وبعضهم النساء . وعلى
الرغم من أن يرجع الى العصور المظلمة والتعصب القوي فها زال حتى اليوم فنا
مبا فائما وما زال الكثير منهن من فئات الشعب والوشم يزخر به جسدكم بتقريب
الوشم ورسومه

سندوق صغير من الصفيح فيه صبغة
سوداء مركبة تركيا خاصا ، وسندوق
آخر فيه صبغة حمراء . . والقلم . .
وهذا القلم عبارة عن قطعة صغيرة
من الخشب في طرفها كفة من الأبر
الحامية مشدودة إلى رأس القلم
أما طريقة الوشم فهي طريقة قديمة

بسيطة فإذا جاء طالب الوشم واختار رسما
معينا ليتم ساعده فان الدقاق ينقش ذلك
الرسم على ذراع الرجل بالصبغة للونه . . ثم
يقضي على القلم ويبدأ بوخز الجلد على طول
خطوط الرسم فينشق الدم منها ويختلط بالصبغ . .
وهكذا فهو يرسم الرسم مرة أخرى بالوخز
ومتى تم ذلك مسح قطرات الدم التي تسيل من
الوخزات . . وراح الرجل لرحا بتأقش على
ذراعه

وقد يشاهد البعض : « لماذا يشوه
الإنسان جسده بهذه الرسوم القبيحة التي لا تروق
مدى الدهر ؟ »

لنجد الجواب عند الدقاق وعند عملائه
فهذا فن عريق للتكوين طويل القلعة
مليح الوجه أيق في ملاهيه البلية . وقد
ارتدى تحت جلبابه الأبيض النظف صدرية
منقوشة مزخرفة من الحرير للون وتضم على
طاقة بلاسة حريرية عفتها في رشاقة وأناق
وفي يده عصا قصيرة من الخيزران . . وهو
في مظهره مثال ناطق للفتوة العتدين
بأنفسهم وقوتهم

تقدم من الدقاق وجها بالحنة البلية :
« يا ميت لطافة . . يا ميت حلاوة . . يا صبح
الفل »

في سبيل الفرام
في سبيل الزينة
في سبيل المصاح
في سبيل البطولة

معرودة ؟ الاسم الكريم ؟ حوا وآدم
التي الشجرة ؟ حلبة ؟ بيتان ونتمان ؟ التي
يا حبا . . كله موجود ! !

ووقفت أتأمل اللوحة الكبيرة للوضوعة
التي المانوت الصغير وفيها أنواع مختلفة من
الرسوم والقشوش لاختار منها الطالب النوع
الذي يخلو له ويحدد لذلك الرجل الذي يحدد
الذي ينقش هذا الرسم بالوشم على ذراعه أو
ساعده أو ساقه

ولكن « الدقاق » صانع الوشم جالسا على
عجائب هذه اللوحة الكبيرة التي علاها
الرسوم العديدة المختلفة الألوان - وهو
من طويل القامة أمر الوجه صوح الحبا
في طرف الأضراس شفته . . ولا يخاو حديثه
في كفت الشتاء والحق والملاطقة

وتلك متاهة معروفة ان كل صانع الجمال
يعتبر من شريين الناس دائمو النظف والرفة . .
ولا كانوا من أطباء الجمال أم التذليك أم
مطالبت الأطفال أم الحلاقين . . أم الشققين
وكل الوشم لا نوع من أنواع التزيين
الجميل

ولكن إلى جانب الدقاق سندوق كبير فيه
« وألبا ثلاثة أشياء :
الفل »

على ذراعي لا بد ما تصدق أني أحبها دوناً عن غيرها .. وهو الرجل يثق على ذراعه .. التي هو ذراعه .. اسم ورسم صورة واحدة ما يجيش ١١

واتمنى الدقائق من عمله . وطلب منه التقى ان يكتب فوق الرسم اسم الفتاة . حسنة بنت محمد احمد من بولاق . وان يقش تحت الرسم اسمه ١

وذهب العاشق فرحاً بتسجيل اسم محبوبته على ذراعه متيقناً بأنه سيقدم لها هذا الدليل على أن حبها خالد واسمها ورسمها لا يفارقانه مدى الحياة ١١

وقلت فلنلقى بعد ان انصرف القى :
« ولو زعل مع حبيبته يصل إليه ؟ »

أجاب بأشدة الحزن الجريح : « يجب غيرها ويرجع لي أكتب له اسم الحبيبة الجديدة فوق الرسم تحته واهي كلها صورة بنت حلاوة ١١ »

قلت له : « والاسم القديم ؟ »

أجاب : « يحبه .. زي الجديع التي جاني متكد وسزين وطلب مني أهى اسم بنت مكتوب على ذراعه . فهمت ان الحق ما يطمئن إلا بعبء النار التي تاكل الجسد وتهري اللحم .. قال لي : « طيب ارسم فوق الاسم أي رسم يشغله ويحميه .. قلت له : « تحب ارسم لك شكل إيه ؟ » « بس كده في الرسوم وقال لي : « ارسم تبيان ١١ »

ولكن لا يجب ان تنظن كل من يقش جسده بلوشم عاشقاً حقاً . فهناك الكثيرون



.. نقشاً على معصم ..

لمل يزيد من مساوية كان يشكر في مثل هاتين البدين عند ما قال قصيدة المشهورة صنف الوشم بقوله :
« كأنه طرق على فيج انما لها او وروضة رصتها السحب بالبره



الرقاقه يشتم

الحق يرش اشكال الوشم على زياته وهو يبرد انواعها وجونها



عملية الوشم

الى اليسار : صورة الفتى يقش الوشم باله الكبريتية على ذراع احد اولاد البلد . وفي اعلى صورة مكبرة لثلاثة الكبريتية في اثناء العمل

يضمون أجسادهم حباً بالزينة .. وأولئك لا يمشون عن صور البنت « الحلوين » وانما يرمون أشجاراً ونباتين وسلاسل وهايين ولا يكتفون يقش أفرعهم بل يقشون أيضاً سيقانهم وصدرهم .. وفي الصدر متسع للوشم الجديد

ولعل أبعد خوش الصدور ماشقه بعضهم إذ رسم في وسط صدره شجرة بأشعة الأغصان عن يمينها ويسارها أسدان قائمان وإلى جانب كل أسد طيور وعصافير وفوق الشجرة خمس مشرقة تشبه أشعتها إلى اليمين وإلى اليسار وتحتل تلك الأشعة اسم الشخص وعنوانه .. وبذلك يصبح صدر ذلك الرجل تذكرة شخصية لا تخافه مدى الحياة ..

ومع ذلك عن ذلك بان الإنسان معرض

هذه الفكرة للتسائمة هي التي تحب الكثيرين من اولاد البلد على نفس اصحاب وعادتهم على احادهم

وهذه الفكرة هي التي تعيد رجس البول في اكثر الاحوال فائدة حجة في تحقيق شخص بعض المحدث التي يفترون عليها سواء في التور او في القتل او للمصاين من الاميين الذين يعمدون اوراقا و رسائل تدل على شخصيتهم ولكنهم يعمدون هذه الطاقة الجسدية التي تفارق صاحبها وتلازمه الى القبر

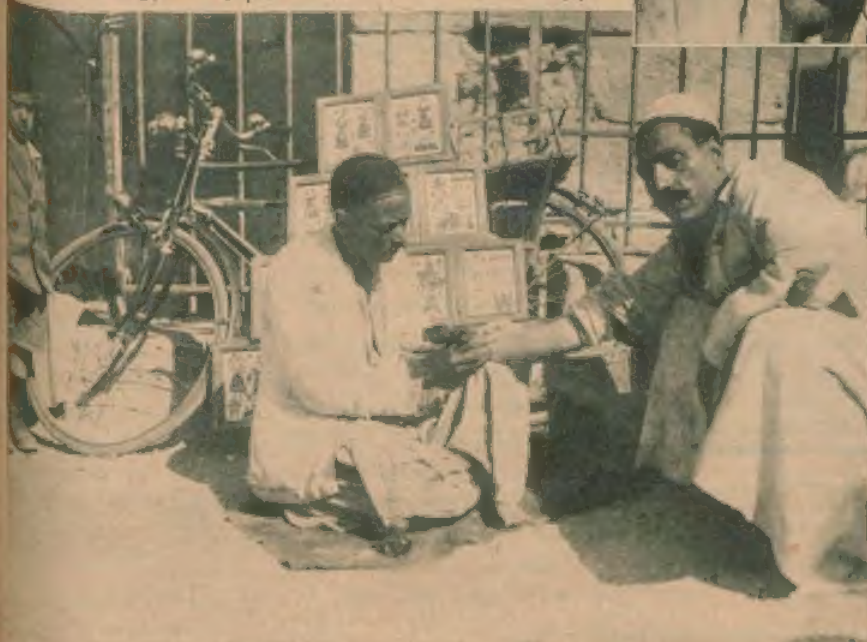
ولكن هذه الفكرة تصنع تكة كبر على المجرمين الذين يحاولون الفرار من العدالة . والذين يسمون جهد طاقتهم في التكر فيفضحهم الوشم ويدل على شخصيتهم

وقد يمد البعض الى الوشم لبرد البلاء قميلاً صدره وفراغيه صوراً تمثل اسود كاسرة تحمل سيقاناً مشنونة او سلاسل حديد غليظة او ابطلا متوالي الضلالت . وهو يرمز بذلك الى انه اسد مجري . ويطل حديثاً وأنه يحمل آلام الوشم على كل اجزاء جسده وفي اللواضع التي يكون الجسد فيها رقيقاً حساساً دون تردد او انكاس

ويستعمل البعض الآخر الوشم للملاجحة يزعمون انه اذا وشم صدره لم يمد يشكو الصداع وذلك يجرد اغلب القرويين يقشون اصداغهم صور عصافير وطيور صغيرة او نباتات ثلاثاً ليكتفوا بها شر الصداع طول حياتهم

وعلى الرغم من ان الوشم من تراش الشعوب الاولى ومن انواع الزينة عند القبائل للتوسخ فانه ما زال فناً حياً قائماً .. وما زال محتله في كل انحاء العالم ..

ولعل ان تجد بحاراً في الاسطول الانجليز يخلو صدره وفراغيه من وشم يمثل مركبة بحرية او علماً بريطانياً او فتاة حسنة او اسماء عديده . وقد ان تجد جندياً يخلو جسده من الوشم . وقد ان تجد بين مجري فرنسا واولادها واسم لم رسم على ذراعه قلباً يشغله سهم وعنه اسم خليله او افواهاً طائرًا او شجرة وزهوراً . وقد خلق الانسان شغفًا بالزينة . والوشم زينة دائمة لا تلى ولا تزول



اسرار مجهولة حول مفاوضات ثروت باشا

بدولته في داره وكان قد طلب مني ان اوافيه فيها فتوجهت اليها وأنا اجهل انه عقد جلسة على الاستقالة في ذلك اليوم فاستقبلني بالرفقة والبشاشة اللتين كانتا تلازماني حتى في اشد الاوقات حرجا ودقة ولكنه كان مغفلا شديدا وقد امتنع وبجها وارتخت شفاه فقلت له هل يشرع بقبول فقال رحمه الله : كلا ولكنني كنت اكتب... وقد كتبت استقالي وسأقبل جلالة الملك بعد قليل لارضا اليه وقلت : « أنتشايون دولكم فقال : نعم... اني أريد ان افسح المجال لثري لكي يصل »

ودار الحديث بين ثروت باشا وبينى بعد ذلك على المفاوضات والظروف التي أحاطت بها وقال انه كان من سوء حظه ومن سوء حظ البلاد ان سعد باشا توفي في الوقت الذي توفي فيه هو انه لو كان الله قد أطال في حياته لكانت الحوادث قد سارت في غير المجرى الذي سارت فيه بعد انتقاله الى جوار رحمة

وكانت أضنى الى ثروت باشا بدون ان أقطع عليه الكلام بسؤال أو باستفسار إذ عرفت ان الرجل يريد ان يتكلم ليحدد شيئا من الاشغال التي كان يباور... ولما انتهى من كلامه قلت له : « ألا تتقدمون دولكم انه كان يحسن بكم بعد وفاة سعد باشا ان تقفوا على مبلغ تأييد الوفد لكم لانه ما قلم من ثمة سعد باشا كانت عظمة بكم وانه كانت مؤيدا لكم في سياستكم فانكم لم تكونوا واقفين من ان الوفد سيصدقكم التصديق كتم تتوقعونه من سعد باشا فاذ لم تتجهزوا فرصة عيشكم الى مصر لحضور حفلة تأييد سعد باشا وتجمعوا بأقطاب الوفد وتسيروا غورم في أسس مفاوضاتكم فلذا أنتم منهم ميلاليا مضيق فيها والا توقفت عنها » فقال ثروت باشا على الفور : « نعم... كان يجب على يومئذ ان اعمل ذلك... ولكنني أخطأت... وتعزيتي الآن هي اني أنا وحدي أعمل نتيجة هذا الخطأ »

« صفاني »

اليه « مع السر أوسن تصبرلن وبدون أن يعرف هل رئيس الوفد الجديد يولي نفس الثقة التي قال قيا بعد ان سعد باشا أولاه اياها وليس القراء في حاجة الى ان تبسط لهم ما كان من أمر المفاوضات بعد ذلك وكيف أنه لاطال أمدها بدون ان يظهر شيء من تليخات الخ دولة الحاس باشا رئيس الوفد على ثروت باشا ضرورة اطلاعه عليها فاجابه الى طلبه واطلعه على مشروع الماهدة فرفضه كرفضه الوفد وأعضاء الوزارة التي كان ثروت باشا فيه يتولى رئاستها مما ادى الى استقالة الوزارة التروتية وتأليف وزارة الحاس باشا الاولى كما هو معلوم

وفي اليوم الذي ذهب فيه ثروت باشا الى سراي عابدين لكي يرفع استقالته الى جلالة الملك اجتمعت



السر أوسن تشمبرلن



الففرور

عبد اللطيف ثروت باشا

البريطانية بوجوب سفر ثروت باشا بحجة جلالة الملك لم يكن مصدره الرغبة في التأثير في الرأي العام البريطاني باقناعه ان للبلاد... والتقاليد الدستورية رسخت في مصر ولما كان مصدره ما أشرا الى انه أي الرغبة في اشتهار هذه الفرصة لتفتحها باب المفاوضات

وفلا تحقق للحكومة البريطانية ما كانت تصبو اليه فأكاد ثروت باشا يصل الى إنجلترا حتى لوحت له بإمكان تسمية السائل للعصبة بين البلدان بمعاهدة تعقد بين الحكومتين بعد مفاوضات تدور بينهما فرأى ثروت باشا ان الفرصة سانحة للبدء

بالمفاوضة فأقدم عليها بعد ما اطلع القنصل العظيم في القنصلية له سعد زغلول باشا على نيته ونال منه مواظقة على ملكه

ويعلم القراء ما حدث بعد ذلك فان الثغور له ثروت باشا والسر أوسن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية في ذلك

الحين مضيا في الوفد جورج فوب مفاوضاتهما وفي اثناء انكافهما على قبض الله الثغور له سعد باشا الى جواره فكان حزن ثروت باشا على وفاته عظيما ولكنه مع ذلك استمر يفافض السر أوسن تشمبرلن ثم عاد الى مصر على جناح السرعة ليشهد حفلة التأييد التي اقيمت للقنصل العظيم وبعدما اقام في القاهرة اياما قتل راجعا الى إنجلترا

ولئن بعضهم يومئذ ان ثروت باشا سيتجهز فرصة حضوره الى مصر لاشراك في حفلة تأييد القنصل العظيم لكي يتعرف الحالة التي نشأت عن وفاة سعد ويحجم عود اقطاب الوفد فيها يتعلق بالاسس التي تدور عليها المفاوضات بينه وبين السر أوسن تشمبرلن فاذا شعر أنهم يؤيدونه في وجهات نظره مضى في مفاوضاته مع زميله الانجليزي والأعدل عن الاستمرار في المفاوضات واعتذر اليه بان الحالة تيدت وان الفرصة لم تعد مهيأة للمفاوضات

ولكن ثروت باشا لم يصنع شيئا من هذا القبيل بحجة انه اتفق والسر أوسن تشمبرلن على أن تظل المفاوضات التي تدور بينهما سرية « الى أن يبين الاوان للامم لازاحة الستار عنها وادرحه الى إنجلترا لكي يتألف للمفاوضة بدون أن يطلع أحدا على ما مواصل

ما يقرر ان يسافر جلالة الملك الى اوربا في سبب سنة ١٩٢٧ زيارة بعض بلدانها لزيارات رسمية ايجابية للدعوات التي وجهت اليه من ملوك إنجلترا واطاليا والبلجيك ومن رئيس جمهورية فرنسا لم يقرر ان يسافر بحجة حضوره له عبدالحق ثروت باشا ورئيس الوزارة في ذلك اذ كان في بعض الصحف المصرية ان منعتها جريدة « السياسة » هذا الموضوع في صفحاتها منوهة بضرورة سفر ثروت باشا عملا بالتقاليد الدستورية التي تعني بأن ثروت باشا رئيس الوزارة او وزير الخارجية بحجة ذلك عند تأديته زيارته الرسمية للملك اورقساء حكومات بلدان اجنية

وليس لم يوضع يومئذ قايما امسك الثغور له ثروت باشا عن الماهرة برأيه في هذا الموضوع

وظلت مسألة سفر ثروت باشا الى اوربا بحجة جلالة الملك مطفئة وبضهم يقول انه سيسافر والبعض الآخر يقول انه لا يسافر حتى يأتين من الوعد سوى وقت قصير فأذيع حينئذ ان جلالة الملك يتصحب معه كبير موارثه في رحلته الى اوربا لكي يكون بحجة لزمته زيارته الرسمية فاذا انتهت هذه الزيارات ذهب الملك الى فيشي « للاستشفاء وعاد لثروت باشا الى مصر

وقد أصبح يومئذ للذين كانوا يتبعون ما كان يدور حول هذا الموضوع « خلف الستار » ان بطوا ان اللورد لويد للندوب السامي البريطاني في مصر إذ ذاك أبلغ أولى الامران للحكومة البريطانية ترغب كثيرا في أن ترى ثروت باشا يسافر الى اوربا بحجة جلالة الملك لما يفته ذلك من الأثر الطيب في نفوس الشعب الانجليزي

واختفت آراء الذين علفوا في ذلك الحين نفس اللورد لويد في تغير هذا للسعي وتعليه وكان من رأي الأغلبية ان الحكومة البريطانية لويد ان تظهر للرأي العام البريطاني أن التجربة الدستورية نجحت في مصر وان للبلاد... الدستورية وتقاليدها رسخت في نفوس القاطنين على ارض مصر من المصريين

غير انه ما من احد ظن يومئذ ان الحكومة البريطانية خضرت من وراء الحاحها بوجوب سفر ثروت باشا الى اوربا ما كانت تضره فلا لم يتبادر الى ذهن احد ان الحكومة البريطانية تستنصر فرصة وجود ثروت باشا في إنجلترا لكي تعود الى ميدان المفاوضات رغبة في تسمية الملك للعصبة بينها وبين مصر ولكنه انضح بعد ذلك ان الحاح الحكومة

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

(انظر صفحة ٢٣)

« حضرة المحترم والدى العزيز بالاجازة بمصر القديمة »

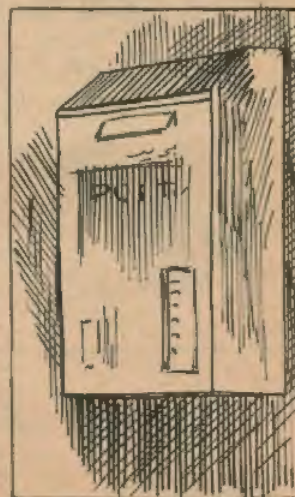
تشرنا في عدد من « الدنيا الصورة »
صوراً لعاون بعض الخطابات التي يسمند
مرسوها أنت يملوها أشبه تهـ بالانشار
ويطلبون من مصلحة البريد أن تحل هذه
الافتاز وتبلغ الرسائل إلى أصحابها
ومع أنه من حق مصلحة البريد أن تهمل
هذه الرسائل ولا تلي لها بالابرة فان
موظفها يظنون جهداً محموداً في حل تلك
الافتاز وإرسال الرسائل إلى أصحابها
ولكن ثمة نوعاً من الرسائل يحمل عناون
غريبة حتا لا يقع الجهد المحمود ولا الذكاء
الحارق في حل ملامها

وهذه الرسائل تحفظ في إدارة خاصة من
إدارات مصلحة البريد هي « إدارة الهملات »
ويبقى في هذه الادارة ستة أشهر تحت طلب
أصحابها ثم تدم وفي طياتها أسرارها المكتومة
وقد زرتنا هذه الادارة واطلنا على بعض
عناون الرسائل الهملة فآثرنا أن ننقل بعضها
للقراء لتبلى وتفككه

ولعل أعجب عنوان رسالة هو مطروف
وضعت عليه ورقة البريد ثم القاه صاحب في
صندوق البريد ومضى معتقداً بأنه أدى الامانة
التي في عنقه ودفع الدين للطلب منه . . . فإذا
بنت اليه صاحب الدين يسأله أوفاء أقسم له
- صادقاً - بأنه أرسل اليه الشئ داخل
مطروف وضع عليه طابع البريد والقاه بنفسه
في الصندوق

ولكنه نسي شيئاً واحداً
ذلك أنه لم يكتب على المطروف اسم
الرسال اليه ولا عنوانه
وتحت إدارة الهملات ذلك الخطاب التفل
لعلها تستطيع أن تجد في داخلها ما يرشدها إلى
عنوان ما فوجئت انذ بريد يبلغ حيه من
أحد نوبي الاسكندرية إلى قريب له في
« اسوان » !!

وكنت سيده خطاباً جنون أفراد أسرنا
جيباً وذكرنا أسهام على الظروف ووقت
عليه دون أن تذكر أين نقيم هذه الأسرة



الكرية وإلى القارىء ما سطرته سنية على
مطروف خطابها إلى شقيقاتها المهدبات وشقيقها
« الباشا » :

« إلى حضرة الفاضل المزيات
الآنسة عزيزة هانم والى الآنسة فاطمة هانم
والى الآنسة عرافة هانم والى شقيقى
المخلص محمد باشا »

« من عند شقيقكم
سنية »

وجاءت الجلة التالية على مطروف خطاب
آخر :

« حسين احمد مصطفى مرسى رجب يسلم
الى حسين وهو الجواب الى مصطفى ويسلم
الى حسين »

ويكتب البعض عناون ماقصة على علاقات
خطاباتهم ولا يكتفون بذلك بل يسكتون عن
ذكر أسماء من يريدون مراسلتهم كأنما ساعى
البريد بقرأ الفأزر والافتاز
من ذلك خطاب هذا عنوانه :

« عمارة العيسى بالقاهرة بمصر »
أما من هو الذي عارة العيسى بمصر هذا
ما تركه مرسل الخطاب لذلك موزع البريد . .
وعلى مطروف خطاب آخر :

« حضرة السيد الفاضل الرئيسى انوكير
مكرم »

واراد واحد من اخواننا سكان مصر العليا
أن يسهل على موزع البريد مهمته ويُرْزِده بعض
التفسير في الانساب فقال :

« إلى حاتم فيه أمنا . . .
ومن هذا النوع ما كتبه احد اهالي
الاسكندرية :

« حضرة صاحب المعادة صديقك
وأنا كان الناس قد تواشعوا إلى الآن على
أن يطافوا القطة « فلان » على غير معنى قد
آمن لهم أن يطوا أن فلان الثلاثي شخص من
ايعان بلدة بها وقد أرسل اليه خطاب بهذا
العنوان :

« حضرة المحترم فهدى القفوى يمينها
من الاهياد »

أما « امام القرام » فقد جهزت مصلحة
البريد عن أن تعرف إلى اليوم مكانه وعمل
القمته فهل من كرم يرشدها اليه ليتم اليه
بالخطاب « التمتع » المرسل اليه بالعنوان
التالى :

« يسلم لى امام القرام - والى
مادى لاجل راسمها زعمونة وعازمة نجيى !! »

كان الناس يتناقون الى عهد قريب قصة
مصرية على سبيل الفكاهة والتدليل على توافق
بعض العقليات فيقولون ان رجلاً ذهب ذات
يوم إلى شباك التوزيع في أحد مكاتب البريد
فوقف يحوار الشاك إلى أن انفض للمجمهرون
حواله ثم دنا من الموظف يقول له :

« ماجاليش جواب من أبويه ؟
ومد موظف التوزيع يده فوراً إلى مكتبه
وأعطى الرجل خطاباً وهو يقول :
« خذ داهية في أبوك . . .
أما العنوان المكتوب على ذلك المطروف
فقد كان هذه العارة العاطمة :

« إلى ولدنا العزيز بمصر »
وقد فعل موظف البريد إلى أن مثل
هذا الخطاب لا يكون إلى غير ذلك السائل
التي لم يطلب خطاباً يذكر عنوانه بل يذكر
مرسله . وذلك للرسال التي يغفل اليه ان
ولده العزيز مله الاحماع والاحار . وهل
غنى القدر !!

ولكن الأراجيح ان تلك القصة الفكاهة
لا بد وان تكون حقيقة . فقد رأينا في إدارة
الرسائل الهملة بمصلحة البريد خطاباً من ولد
الى والده بهذا العنوان :

« حضرة المحترم والدى العزيز بالاجازة
بمصر القديمة »
وكتب آخر إلى صديق له من اهالي
بولاق يقول على الظروف :

« مهنينة خمر قياحه
برلوى مصر »
« القشحي - معلوم »

وكتب آخر على مطروف خطابها إلى
« عابد » يذكر رقم بيته هو - مرسل الخطاب
ويذكر صديقه باللام وكفى :

« من عند رشدى يسلم عليك يا عابد
مرة بيت رشدى ٢٩ »

ولأزال البعض يعتقدون ان البري شخص
معين يشغل الناس عنه ويخدمونه . و « أن
فانك للبري المبرغ في ترابه » وتبعاً لهذا الاعتقاد
كتب رجل إلى قريبة له خطاباً ليوصله اليها
مربيجي للبري وهو يقول في عنوان الرسالة :

« حضرة محمد السيد حنفي - مربيجي طرف
الميرى »

وأضاف مرسل الخطاب الحاشية التالية على
للمطروف ايضاً :

« استمر وسطر لبنت خاتمة فاطمة »

ويظهر ان مصلحة البريد لا فروع لها في
جناات القاهرة ولا علاقة لها بمن يظنون
هذه الحياة . وإلا فاسبب جاء الرسالة التي
تحصل العنوان التالى دون أن يلمها موزع
البريد إلى صاحبها !! :

« يسلم لى المحرم لى لطفى صالح !! »
وشبه بالخطاب الذي أرسله ذلك الكندري
« إلى مدير بنك » خطاب أرسله قاهري إلى
بنى سويف بهذا العنوان .

« حضرة المحترم تاجر سيار بنى سويف . . .
وكتب فتاة مدبرة إلى حبيبها التفسير رسالة
ثم أرادت أن تكتب اسم الحبيب وتكتفى بالرمز
عنه بالمروف فكانت على الظروف :
« مدبرة رقي للمارف التاوية »

« الحبيب - ا. منة الله »
وجاء على مطروف آخر :
« الست الهامة بتمرة ١٣ وسها »
الست الصغيرة
ويعتقد الكثيرون ان أسفهام أو
أشهر من أن تذكر عناونهم أو عناون
فيكتفون بأن يذكروا اسمهم على
الخطابات التي يرسلونها إليهم .
وقد رأينا خطابات كثيرة من هذا
نمها واحد إلى :

« حضرة الزائد صليب افندى برى
وآخر إلى :

« حضرة المحترم السيد افندى
دون أن يذكر حتى اسم البلدة
فيها السيدين الكريين . .
وأغرب من هذين :

« يصل ويسلم اليه أمينا ولف
محمد أمام البرسة »

والصليب ان عامل « البوسة »
قرة العين القاطن أمام « البوسة »

هذه أمثلة من العناون التي يكتبها
على خطاباتهم فإذا هي لم تصل يدئذ إلى
للقوا اللوم كله على مصلحة البريد . .
يرمونها بالتقصير والاهمال !
ولكن هذه الرسائل تلقى عناية كبيرة
إذا وصلت إلى مكاتب البريد الرئيسية
الفرعية ختمت بخاتم خاص عليه هذه
« بدون عنوان » أو غير معلوم ثم يرسل
الى إدارة الهملات في دار مصلحة
بالقاهرة

ويفتح رئيس هذه الادارة أشكال
الرسائل لا ليرى الالهارة استلهم القدر
للقصود من عبارة الرسالة فإذا وفق
وضع الخطاب داخل مطروف من مكاتب
مصلحة البريد وأرسل إلى صاحب العنوان
يقى كما أسلفنا محفوظاً لمدة ستة شهور



مفعول الخبز

أما المصطلح الذي تكاد لا نعلمه في هذه الأيام !

في أثره بلان الذي طوى

لرأسه كبر من أراضها ، هو وحده برهان

في أن القلاء التي تجود به علينا الأرض ، له

أية عطية من جهة ترويض ما قدناه من

سلطان الكدح والتفكير ، ومن جهة تحصيل

أساسها وقوتها ضد الليكروبات والاضطراب

البيئية مثل الفيروسات الجوية

معلوم أن غذائنا لا يحتوي على الخبز فقط

لأننا نأكله في طعامنا ، وهو عند

أغلبية الجماهير في المقام الأول . وهنا في مصر

رغيف يوفر ملايين من الجنهات

أحد صناعة و الشنات

قبل ان يضع في دهنه ان

البلاد تستهلك كل عام

عشرات الآلاف من

للشنات

ثم اني اراد ان تذكر علاقة الرغيف بالازهر

الشريف ، فقد كان الطلبة قبل سنوات ،

يصرف لهم عدد معين من الأربعة كل يوم ،

قد تبلغ ١٥٠ رغيفاً

وعا يدل على قيمة الرغيف في الحياة ، أن

الناس اعتادوا أن يعبروا عن رزقهم بقولهم :

« لنا عيش في هذا البلد » وضمون أقطاع

الرزق بقولهم : « نالناش عيش في هذا البلد »

(البقية على صفحة ٩)

تكفي لزوم الحبوب الضرورية

لغذية السكان جميعاً . وإما

كنا قد تعودنا القضاة كل

عام ، فأننا قد اتخذنا نحوه

طريقاً قهيناً شروء . فليما

طوى القليل وجدنا دائماً على

استعداد لتلقي أضراره .

والاستفادة من مياهه اللطيفة

بالطعم الذي تميزه الخصوبة

أرضنا وجودة محصولاتها

لكن بلاداً عديدة ثارت

من هذا القبيل في التاريخ أن أول ثورة

وقعت في ألمانيا حيث قام بها الفلاحون

ثم ان الثورة الفرنسية ، تردد فيها اسم

الخبز كثيراً ، ولا بد أن الجوع له أثر كبير فيها ،

ولا يقول لك التسول الحقيقي أعطني قرشاً

لاشتري لحماً ولكن يقول أعطني لقمة ،

وأعطني قرشاً لأشتري به رغيفاً

ولسا نعلم على التحقيق ، من هو الذي

اخترع الرغيف . وأحب أنه عفرى عظيم

لا يقل عن أديسون . بل اني أفضل الرغيف

على التيارات الكهربائية . أعني لو خيرت بين

أكل التمتع أو النيرة في ضوء النور الكهربائي

وبين أكل الرغيف والنوم في الظلام ،

لنفس الرغيف بالطبع . لأن أكل الحبوب

كما هي بدون خبزها ، شيء يذكرنا بحياتنا



الركنوة على حسن
مبتكر الرغيف الجديد

شاهد أث السواد الأعظم

من الفلاحين يعيشون على

الخبز وحده تقريباً ، كلشترى

فيما يلي من الكلام

أما أن الخبز أساسي في

غذاثنا ، فلا أنه يحتوي على

الواد الضرورية لحفظ الجسم

سليماً ويحمي نشاطه وهذه

الواد هي :

أولاً - مواد نشوية أو

مواد كربوهيدراتية : وهي

الواد التي تحتوي على كربون (عظم) وأوكسجين

وايدروجين بكميات تجعلها سهلة الاحتراق ...

وأنت قد لا تعلم أن الاحتراق عملية تجري في

جسمنا لتوليد الحرارة ، وبجارية أخرى توليد

القوة التي تتحرك بها وتعمل جميع الأعمال سواء

كانت فكرية أم جسدية . وهذه الواد تكاد

تكون كل شيء في الخبز

ثانياً - مواد زلالية : والزلال يسمى باللبنة

العلية و يرويين ، وهي الواد التي يتركب منها

لحمنا من عضلات وأغشية وأعضاء . ونسبة

هذه الواد في الخبز لا تذكر ، ولهذا تراثنا

ناكل اللحم والبيض وغيرها ، زيادة على

الخبز ..

ثالثاً - قليل من الاملاح ، خصوصاً ملح

الطعام

فأنت ترى ان الخبز الذي نأكله مفيد

و ضروري من جهة الحرارة والقوة التي يزودنا

بها ويعدونها في أجسامنا . وهناك نقطة أخرى

جديرة بالاعتناء وهي ان كمية الخبز التي تأكلها

الطبقات الفقيرة كبيرة جداً . وهذه النسبة

علاقة بسببولوجية حالتنا النفسية ، ولها أيضاً

علاقة فيسيولوجية . ذلك ان شعورنا الاكيد

بأننا تناولنا كمية كبيرة من الطعام ، يستلزم على

نفسنا الطعامية ويحدثنا بأننا حصلنا

على القوة الذي نشقى جميعاً من أجله .

وعند ما تنتهي للعدة ، ترتفع أعضاؤنا

بصورة لا ندركها تمام الإدراك ،

وإنما نحس أثرها



مصر والخبز

نحن هنا نوزع الخبز على الفقراء في رمضان

وفي « الحتم » وإذا ذهبنا إلى القرافة ، أعطينا

الفقراء خبزاً ، على روح القعيد ..

وقد كان لنا في كل منزل تقريباً ، فرن

وما زالت فرى الرغيف ودسأكره

تنظر إلى « القرن » كجزء أساسي

من المنزل واليوم نوزع الأفران

الكبيرة - الطابونة - الخبز على

البيوت والدكاكين . وإذا ذكرت

الخبز ، فليكن ان تذكر « الشنة »

فقد أراها ظاهرة علية ، وإنها

في الواقع كذلك . ولا يستعين



قضية الرقيق الاسود

كان ذلك في عام ١٨٩٤

وكانت الاسرات التربة في مصر لا تزال عطفة بعادة شراء الجوارى واستخدامهم في القصور والدور الكبيرة مستقباً لمظهر من مظاهر السيادة السائرة

وكانت الجوارى يستخرون بواسطة بعض النخاسين من الحبشة والسودان عن طرق مختلفة تضليلاً لاولى الامر الذين انشأوا في ذلك الوقت مصلحة اطلقوا عليها اسم « مصلحة الرقيق » كان رؤسها موظف انجليزي يدعى شيفر بك . وقد تمهدت تلك المصلحة بتفويض شروط للماهدة للصرة الانجليزية التي ابرمت عام ١٨٧٧ بشأن منع الاتجار بالرقيق . والتي صدرت - تطبيقاً لها - امر عال من الحديوي ١٤ أغسطس سنة ١٨٧٧ ينص على ان بيع الرقيق

السوداني أو الحبشي من عائلة إلى عائلة يمنع كلياً في القطر المصري من بعد مضي اثني عشرة سنة من تاريخ الماهدة للذكورة وعلى ذلك يبيع الرقيق من عائلة إلى عائلة في اثني عشر سنة للذكورة لا يكون ممنوعاً . وبعد مضي السنة المحكي عنها إذا كان أحد من رعايا الحكومة الحبشة بخالف الامر ويتجار على بيع رقيق سوداني أو حبشي تصير مجازاته بالاشغال الشاقة لمدة اثني عشر شهراً وأكثرها حتى سنوات .

وقد نص الامر العالي على طريقة محاكمة التهمين في قضايا الرقيق . فجعل ذلك من اختصاص المجالس العسكرية التي يدعوا سردار الجيش

لمصري إلى الانفساد . وتعرض للجوارى والمبيد الذين كانوا عند صدور الامر موجودين لدى بعض الاسرات للصرة فقرر بشأنهم ما يأتي :

« إذا كلفت بعض الرقيق السوداني أو الحبشي موجودين ضمن عائلات في داخل القطر المصري وملفقاته ولم يحصل منهم تفكيك للحكومة بطلب عنهم ثم حضر أحد الحكومة وأخبرها عن وجود رقيق بالعائلات للذكورة وتحقق للحكومة ان تلك العائلات لا يكونون متجرين بالرقيق فلا يجوز للمحكمة ضبط الرقيق من طرف العائلات للذكورة ولا يقبل بجمع قول من أجل ذلك ما دام لم يحصل تفكيك من الرقيق »

هذه هي القواعد التي قررها الامر العالي بشأن قضايا الرقيق . والتي كانت تنصرف على تفصيلها « مصلحة الرقيق » مراعاة لروح الحضارة وللدين . ومبادئ الحرية والساواة التي كانت مصر إذ ذاك قد بدأت في اعتناقها ولم يكن اتجاه مصر إلى الرق قاصراً على منع الاتجار بالرقيق واطلاق الحرية لآلاف

اطلع القراء في الاعداد السابقة من « الدنيا المصرية » على تفاصيل قضية دلتواي وسرقة التفرقات ومقتل بطرس خالي باشا . واليوم تابع نشر سلسلة القضايا التي كان لسياسة ورجلها شأن فيها والتي اثارت اهتمام الرأي العام . والتفتية التي تقدم تفاصيلها القراء تعد ولا شك من أخطر القضايا في تاريخ مصر الحديث . ويكفي ان يعلم القارئ بأن أحد المتهمين وهو علي باشا شريف كان رئيساً لمجلس شورى القوانين عندما قبض عليه وان باقي المتهمين هم محمد باشا الشواربي وحسين باشا واصف والدكتور عبد الحميد بك الشافعي ، كانوا يمثلون خيرة الطبقة الراقية في مصر إذ ذاك . يكفي ان يعلم ذلك ليشعر بخطورة هذه القضية

بك باستدعاء علي باشا شريف ورئيس مجلس شورى القوانين . فذهب الباشا إلى مكتب للوظف الانجليزي وأراد الدخول عنده ولكن صاحب شيفر بك أمره بالانتظار حتى يأذن رئيسه بالدخول وانتظر شريف باشا عو ربع ساعة حتى أدركه عقابه . وعندئذ واجهه بتهمة اشتراكه في جريعة الاتجار بالرقيق فدهش شريف باشا وأراد ان يصل لغرفته فاعتقله الحديوي باعتباره رئيساً لأحد مجلس نيابي في القطر وهو مجلس للشورى . ولاعتداه انه يجب ان تراعى في معاملته بعض المجلدات اللازمة له مثل تلك للظروف . ولكن شيفر بك رفض السماح له بذلك الاصال . وألج الباشا لتهمة . وأدعى انه ابتاع شتمع برعوية دولة ايطالية وبامتيازاتها ! وأخيراً سمع شيفر بك بأن ينعى شريف باشا إلى دار الوكالة البريطانية عفوياً لتصرف هي في الامر . فذهب وانتظر هناك فترة أخرى حتى سمع بمبارسال التفرقات التي كان يريد إرساله إلى قائمقام الحديوي . وهنا كانت السلسلة قد تطورت تطورها الحاضر . فالتأم مجلس النظر برئاسة نوبل باشا ونظر في الموضوع . ثم تألفت لجنة قضائية كانت مهمتها ان تبحث هل شراء الرقيق محاقب عليه طبقاً للماهدة والأوامر المالية للتمتع كما ؟ أم ان القتل قاصر على الاتجار بالرقيق وبه ؟ وقد أفتت هذه اللجنة بأن الشاري لا عقاب عليه . ولكن سلطات مصلحة الرقيق أمرت على وجوب محاكمة التهمين معاً كان مركزهم !

وأخذت الصحف على اختلاف نزعاتها تبدي اهتماماً عظيماً بتلك القضية . فصدرت جريدة البوستور « بالقبض على التهمين وطلعت « الجورنال الجيسيان » في الاجراءات العنيفة التي اتخذت لإزاد ملأ شديداً وذكر أنها حربية مقصودة من الانجليز للاضرار

عبد الحميد بك الشافعي وعرضوا عليه الجوارى الثلاث الباقيات فاختار لنفسه واحدة ثم أرسل الثانية إلى منزله محمد باشا الشواربي وعبد أسرة الشواربي للمروفة وأرسل الثالثة إلى منزل حسين باشا واصف الذي كان مديراً لاسيوط وانقضت ضعة أيام بعد ذلك . ولم يشعر أحد بما وقع ، لانه مع توقيع الماهدة وصدر الامر العالي كان الناس لا يألون متأثرين بتقاليد الحاضر فلم يكن في شراء الجوارى ما يعده خروجاً في عرفهم على النظام العام . ولكن مجلس شورى القوانين كما قلنا كان قد احتفظ صدور المجلسين بعشاقته وعهاده فالتزم الموظفون الانجليز هذه القرعة الساعة ليقيموا المجلس ضربة لأضية

وجاءه ... في يوم ١٤ أغسطس سنة ١٨٩٤



السوق حيث كانت تباع الجوارى للاعتياد قبل صدور الامر بمنع الاتجار بالرقيق

ذاع الخبر بأن شريف باشا قد اشترك في ارتكاب جريعة الاتجار بالرقيق مع بعض النخاسين للتممين بجوارى الاهرام . وكلفت مصلحة الرقيق ضابطها المقرب في الاهرام ضبط النخاسين الذين أقبلوا في القافلة فاعتقل فوراً وضبط أربعة منهم . أما الخامس فلم يتمكن من ضبطه . ثم توجه البكباشي محمد أفندي ماهر إلى منزل الدكتور عبد الحميد بك الشافعي وسأله عن التهمة للنسوة إليه فاعترف بأنه اشترى الحارية وبأنه أرسل بالانثتين الأخريين إلى منزل الشواربي باشا ووافق باشا

اجراءات عنيفة

واتسع نطاق التحقيق بعد ذلك . وتولاه شيفر بك مدير مصلحة الرقيق . ووضعت لذلك شبه خطة مرسومة وأخذت جريدتا الاهرام وللويد تهملت من يوم إلى آخر بالاهتمام الذي تبديه الحكومة نحو مسألة الرقيق إلى ان كان يوم ٣٠ أغسطس فأمر شيفر

قافية

وحدث في أوائل أغسطس عام ١٨٩٤ ان أقيمت قافلة من الجنوب برئاسة شخص من النخاسين يدعى محمد شغلوب عن طريق واحة سيوة ونزلت في عزبة عياورة الاهرام الجديدة كسي عزبة نصار . ووصها ست جوارى من السودانات فرض بيعهن لبعض سرارة مصر وأغنيائها وفي يوم ٨ أغسطس ضبط أحد أفراد القافلة إلى القاهرة وتقابل مع أحد الوسطاء وعرض عليه فكرة بيع الجوارى فذهب به ههنا الوسيط إلى بناتني علي باشا شريف رئيس مجلس الشورى الذي وعد بحرض الامر على سيده ثم عاد وأخبرهما باستعداد الباشا لافترار الجوارى بد رؤيتهن وقد عرضت الجوارى على شريف باشا فاختار هنهن ثلاثهن حلوية وسعيدة وفراشينة ودفع ثمناً لمن ثلاثين جنباً وأخذ إرسالاً للمبلغ وبعد ذلك توجه النخاسون إلى منزل الدكتور

عجل الشورى الذي أصبح له في البلاد شأن كبير لا يوافق أغراض الإنجليز وغاياتهم أما مراد الاحتلال فقد اضطروا أكثرها فأرضع عنها للاعتراف بأن الأمر العالي الصادر في شأن الرقيق لا يجيز لرجال البوليس إجراء ما أجروه . واستندت إلى أن الأمر العالي ينص على وجوب أن يطلب الرقيق تحرره حتى يحل الحكومة طرق التالز ودخولها . وذكرت الأهرام : إذ ذاك أن المتر جوست رد على ذلك بأنه كان في نية الحكومة الإنجليزية أن تنقب الشاري وإن لم ينص صراحة على ذلك في الشريعة

المجلس العسكري

وفي يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٨٩٤ انعقد المجلس العسكري العالي برئاسة زهري باشا وقدم إليه من محمد باشا الشواربي وحسين باشا واصف واللكهور عبد الحليم بك الشافعي . والتعنين الذين جلبوا الجوارى من السودان أما على باشا شريف فلم يقسم إلى ذلك المجلس بل أُرِشحت عما كنهته نظراً لاشتداد المرض عليه ولأن الحاضرات كانت لا تزال دائرة بين الحكومة المصرية وقسلة إيطاليا حول صحة انتهت إلى الرعية الإيطالية . ولو أن القسلة الإيطالية كانت قد قررت بأنه وإن كان اسمه مدبراً في دقارها القديمة إلا أنه لم يتم بسداد الرسوم المتسقة عليه منذ زمن طويل ولذا لا يمكن اعتباره إيطالياً

وبدأت إجراءات المجلس العسكري بحلف الشرف وتوجيه التهمة وكانت مكونة من الشطر الأول - التجار في الرقيق وذلك أن التعنين كانوا الوسطة في إحضار متجاري سودانيات للمحرسة - أي القاهرة - فندبهم الشطر الثاني - التداخل بالتجار في الرقيق لكانوا مشتركين في الإجراءات الخاصة ببيع الست الجوارى السودانيات وقد حضر عن مصلحة الرقيق حسن بك طرس بصفة مدع محمى فوجه التهمة إلى

الباشوات وقال وهو يشير إلى التعنين : ه ان مثل هؤلاء التعنين الساكنين لم يتجسوا الاعتاب ويكادوا للثقافت استحضار الرقيق الا لملهم بوجود مشرتين مثل حضرات هؤلاء الباشوات . وطلب في ختام اقواله استعمال الشدة مع التعنين والرافعة مع الشواربي باشا واصف باشا والشافعي بك ، الذي أفاد اعترافه القضية فائدة كبيرة

وقد سميت شهادة الجوارى في الجلسة . فتناقص بعض أوامرن ولم تستطع زبوبة - وهي شابة كاعب في ثياب قنطرة اجلس في منتصف قاعة الجلسة - لم تستطع الاستدلال على الشواربي باشا ولا عما إذا كان متلجبا أم لا . ولا عن الشيب الذي في لجته وقررت انه غير موجود بين التعنين ، مع انه كان موجوداً وكان ذلك مثار دهشة الحاضرين كما سمعت شهادة - الكثيرين ممن شهدوا بفشائل اخلاق للتعنين ، وممو مداركهم وطية فلوهم وقد دافع الأستاذ اسماعيل بك عاصم عن حسين باشا واصف فتدع بالاجراءات التي اتخذت قبله ، من القبض عليه واهاتته ، رغم مركزه السامي وخدماته الجليلة للدولة في الثاسب العسكرية واللدنية وحتم دفاعه بقوله :

« معتم اقوال مريم وزبوبة وسعيدة عند سؤلهن هل رأيتم عبد الحليم الشافعي اخذ ثوباً من واصف باشا ، فلكل أجمعين على اتين لم يرين شيئاً من ذلك . وهن اللاتي اتى للتعنين من احلن لبحا كوا امامك . فبالالاف اصبح الجوارى اسرار وعمن صرنا ارقاءه » وعلم وجود الجارية في منزل واصف باشا بأنها ارسلت من منزل الدكتور الشافعي لتعلم الطهي نظراً لصفة الصداقة بين حرم الدكتور الشافعي وحرم واصف باشا

ثم وقف الأستاذ خليل بك اراهيم ودافع عن محمد باشا الشواربي فذكر امام المحديوي توفيق باشا عليه برتبة اليرميان الرفيعة ، ونوه بقدر اسرته الرفيعة وخدماتها المعظورة له محمد على باشا في دخوله مصر . ومرض

للساعة الثراء من وجهتها القانونية حاولا ان يثبت بأنه ليس هناك شراء بل مبيع الوارد في الشريعة الاسلامية أو في القانون الروماني ، ثم سلم جدلاً بأن هناك شراء واستند إلى نص الامر العالي الصادر في سنة ١٨٧٧ والذي يقصر العقاب على الاتجار والبيع ولم يترصع للشراء

واستمرت المحاكمة اسبوعاً وفي جلسة ١٣ سبتمبر فلم يثبت بك نائب الاحكام العسكرية ففض القضية . وأيد اختصاص المجلس العسكري بنظرها ، كما ألصق تهمة اشتراك التعنين جميعاً في الجريمة سواء طبغاً للقانون الحالي المصري أو القانون العسكري الإنجليزي . وبذلك يجب معاقبة البالغ والشاري والجالب أي النحاس

واختلت هيئة المجلس للدعوة حوالي الساعة ٩٢٥ صباحاً ثم اعيدت للاستئناف في الساعة ١٠٤٥ . وطلب الرئيس من حسن بك حارس للدعي العمومي كشفاً بسوابق للتعنين ، فانضم من ذلك الكشف أن حسين باشا واصف كان قد حكم عليه بالمجلس ٢١ يوماً تهمة تخمس بالزريق . عند ما كان مدرراً لاسبوط . وأنه عزل إذ ذاك بسببها . كما اتضح بأن الشواربي باشا والشافعي بك ليست لها سوابق . وإن بعض التعنين سوابق في الاتجار بالزريق . وقد ظن البعض أن التهمة التي سبق أن وجهت إلى واصف باشا كانت لاتجاره بالزريق أو يمه ولذا قام عاصبه الأستاذ اسماعيل بك عاصم وشرح ذلك فذكر أن تلك التهمة كانت لاهله كدبر اسبوط في ضبط حادثة رقيق . وطلب بالالحاق اثبات ذلك في عصر الجلسة

الحكم

وفي جلسة ١٤ سبتمبر سنة ١٨٩٤ قرر المجلس العسكري وادة الشواربي باشا وحسين باشا واصف من شطري التهمة . وادانة الدكتور عبد الحليم بك الشافعي عن الشطر الثاني من التهمة . وقد علم القارى انه كانت التهم الوحيد التي اعترف بما نسب اليه . وغنى عليه بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدة خمسة

شهور . كما قضى بمدد مختلفة على باقي التعنين من التعنين ولما رفع هذا القرار إلى (سادة اقدم السردار) للتصديق عليه كاهي العادة في قرارات المجالس العسكرية لم يصادق على القرار فيما يخص الشواربي باشا وواصف باشا (لأن سعادته يرى ان الشهادات المعطاة أمام المجلس لا تؤيد برأيتها)

ولكن عدم مصادقته على . محلي . إذ أن قرار المجلس حاز قوة . لقضى فيه الذي لا يمكن تنديده

اعتراف شريف باشا

أما على باشا شريف فقد كان إذ ذاك لا يزال ملازماً الفرائض لمرضه فلم يحدد موعد لحاكمته وفي يوم ٣٣ سبتمبر رفع إلى سمو المحديوي استقالته من رئاسة جلس شورى القوانين وجعل سببها المرض والتقدم في السن

وفي اليوم التالي انتدب السردار طيبين انجليزين للكشف عليه فوافقا على أن عنده مرضاً شديداً في القلب وضغطاً في الجسم . وقد علقه . لاؤيد . إذ ذاك على ذلك فهوها : « وعليه يدين القراء كيف كانت عاقبة تلك المعاملة التي فوجئ بها رجل شب وشاب على الكرامة . وإن تأثير إهانة الرجل العظيم لعظيم »

ويظهر أن الحطة كانت قد رسمت للمعو عن شريف باشا اذا اعترف بالتهمة والتس الفوق والمفردة . إذ توجه اليه في منزله كل من اليكاشي جرج والصلاح محمد انقضي يدو بحضور محامي الباشا ووقع على باشا شريف اقراراً هذا نصه : « أقر اني اشتريت ثلاث سودانيات للخدمة بدائرتا . وبقين في الدائرة لحد يوم تسليمي إلى الحكومة واعترف بأن مذنب في هذا الفعل لمعي أن هذا غير جائز . ولكن حصل ذلك متى بنوع الاهمال والآن قد تدمت وتأسفت على حصول ذلك . وعليه أطلب العفو والصفح من لدن أولى الأمر » ولم يجد السردار بعد ذلك عملاً لها كنه . وأصدر المحديوي أمراً بالفوق عنه

لخطر له أن يخيف شيئاً من التمتع إلى الجز . وأنه أي نجاح حصل عليه !! لقد وجد القيران التي تنفذ على مثل هذا الجز . تنمو بسرعة وتكثر لحماً وشعباً واليك الكليات التي يصنع منها الجز الذي اكتشفه بعد تجارب دامت ثلاث سنوات : أولاً - ٦٠ في المائة من القردة ثانياً - ٣٧ في المائة من التمسح ثالثاً - ٣ في المائة من الخلة وهذا الجز الجديد لا يقل في قيمته الغذائية عن الجز المنوع من التمتع الخلف . بل قد يفوقه في سهولة الهضم

وقد حسب الدكتور « على حسن » ما يتكلى توفير ماذا استعمل خبزه في السجون والمشتقات والدارس والجيش . فوجد انه يوفر . أكثر من مليون جنيه قل برك . ماذا يمكن أن توفره البلاد إذا استعمل الفلاحون واليهال هذا الجز ؟

لا تمسح إذا قلت لك : إنه اجراها على القيران !! ذلك لأن للعامل تعتمد على القيران والجردان وخنازير غنيا والأرانب والضفادع . في تجارها . فأولا - التجارب والاختبارات على تلك مخلوقات الحسية . فإذا نجحت . أجريت على الانسان . باحتراس شديد . وأنت تقيم السري اجراء التجارب على هذه الحيوانات أولا السرهو أنه لولا ذلك لذهب ناس كثيرون ضحية أو اسيدوا بتختلف الماهات والأوصاف

ماذا رأى الطبيب

أثبت الدكتور « على حسن » أن القيران التي تأكل الجز الذي يحتوي على القردة والخلة تنمو ويزداد وزنها ويكثر حجمها عن تلك التي تأكل الجز الصنوع من القردة وحدها إلا انه . رأى ان القردة والخلة . يتبع متها جزع طعم مر . ورائحة ليست على سائرهم . ووجد أيضاً أن كبة الزلال التي به قلية جداً

تسببت عنه امراض كثيرة لا عل ذكرها . وذلك مادعا الأطباء الى التفكير في تخمين القضاء القوي من بين هؤلاء الأطباء ، الدكتور على حسن أستاذ الفسيولوجيا الساعد في كلية الطب استغل الدكتور على حسن غدا الفلاحين من عدة سنوات ، وقام بتجارب كثيرة اسفرت عن نجاح محبب فأول شيء لفت نظره ، هو أن بعض الفلاحين ، يضيفون قليلا من الحلة على القردة ثم شاهد أن الجز الصنوع من القردة والحلة ، قيد الفلاحين الذين يأكلونه فائدة ظاهرة ، يتكلى ان برأها كل السان لكن الطلاء لا يتقن بمجرد النظر ، ويصان على اثبات آرائهم ونظرياتهم بالتجربة والاختبار من اجل هذا . أجرى الدكتور « على حسن » تجارب عديدة . أقصده على أي المخلوقات اجراها ١٢

زغيف يوفر ملايين من الجنيهات

(بنية للتشور على صفحة ٧)

الزغيف الجديد يصنع خبزا من التمتع والبردة في الغالب ، أو من التمسح . فما في المدن ، فالتبقيق الذي يصنع منه الجز ليس سوى خليط من أنواع عديدة من التمسح . فهناك دقيق البطاطس دقيق القردة الموشمة وعلم جراء . ويقال لهم استقوا استخراج التمسح من بكرة القطن . لما في القسرى فيصنع الجز من القردة في التمسح . والقررة هي قوام الحياة الريفية . وإذا استعمل الفلاح زغيفا من التمسح . كان ذلك في حياته . فكانه اكل فاكهة أو لحما . ولكنك تعلم الفلاح من : ١ - عيش القردة ٢ - الفتق أو الحيار الخلال ٣ - السريس وما شابه وهذا غذاء سي . بطبيعة الحال . وقد

مهرجان القرش أو عيد الشباب المصري

عُنت فيها للطربات وأقيمت فيها التلويحات وكان التسط الأكبر من نجاح سراقق التلويح واجبة إلى السيدة ماري منصور وفرقتها والآلة بيا وفرقة عز الدين وعليه فوزي

ولدت «أوركسترا الطبقة الراقية» بحرف للقطوعات الموسيقية طوال يومى المهرجان كما بقيت «موسيقى» الطبل البلدى «تصل من الصباح إلى المساء بوى الخميس والجمعة» وما هو جدير بالذكر أن موسيقى مدرسة البوليس وموسيقى الجيش المصرى وموسيقى الأحداث قد عرفت في أيام المهرجان تبرعوا بآلاتهم وأبنائهم

وأن الطربيات والطربيع والفرقة التى



منظر عام للراشدين من حديقة الأزبكية أثناء مهرجان مشروب القرش وقد انتفج الجمع حول الموسيقى التى كانت تنفج طوال اليوم في الحديقة

الأخلاق وللتلويحات في سراقق المهرجان قد جاءوا متطوعين أيضاً مساهمة في إنجاح ذلك للمشروع القومي الجليل

وكان مقروفاً أن نعلم ميلاداً في الشعر في حلقة خاصة في الحديقة ولكن ذلك لم يتيسر فكثفت اللجنة باستمارة مواصلاتها من أشعار وأزجال لتطبع الجيد منها في كتاب خاص سوف تنشره عن تفاصيل المشروع وأدواره كلها ولعل من الخير أن ننشر بعضاً من الأشعار الشائعة التى تتج لها فرصة الانتشاد في المهرجان

فمن ذلك قصيدة الأستاذ محمود أبو السجدة للدرسي بتمسرة مشهور الزراعية التوسيلة جاء فيها:

غرد الطير في الرياض وغنى
فنشأت على الغناء وفقا
ورأينا الشباب يمت صوتاً
فسمنا شاباتنا وألمنا
يطلب القرش للبلاد لبني
ذلك القرش لصناعة رگنا
ومن آيات قصيدة لعبد الفتاح محمود عبد الله الطالب بمدرسة عابدين للمعلمين:

جهد متعب يؤدي لأرفع الدرجات
لو شئت قلت حماسة تبني لنا ديوات
أو شئت قلت تحمل أذى إلى الرغبات
جمع القروش عظاماً وبألمها من عظامنا
ووضع الأستاذ السيد علي حسان تشبيهاً للقرش جاء فيه:

يا مصر هي في ثبات
مثل الكرى طال البسات
بالقرش تبني المنشآت
بالقرش نحمي المنشآت
بالقرش نحيا من ثبات
القرش كم من معجزات

بعضهم فرق بين إذ يأنفوا الآلاف عدداً، وأخذ شباب التطوعيين يهتفون هنا وهناك بطون عن ضروب الألعاب للمروضة في الحديقة وعن أصناف التلويحات والحلوى والكب والجليلات التى يبيعونها بأنفسهم لحساب صندوق المشروع فهذا هو حل بعض أنواع الحلوى وراح يرضها على الناس في أدبها، وهذه الفتاة تقبل عليك ترحولك أن تشتري منها شيئاً بما تبعه



الى ايجين : مسودة
«عادل شايين» مثل
السبيل المرفوع كما منه
أحد الطلبة في كركفال
مهرجان القرش

تصعباً لحول مساهمة في إنجاح المشروع ، ويدوي في هذه اللحظة ناقوس يهزه أحد الطلبة ليشتد اليه الانتظار ثم يصيح معلناً أن السيدة ماري منصور تنهى «تلويح القرش» في السراقق رقم ٣ وأن فرقة عز الدين وعليه فوزي تمثل رواية «آلاف فدات في السراقق رقم ١» ويسكت هذا للتأدي قليلاً فنتسمع منادياً آخر يعلل بأن الآلة نجاة على سوف تنهى حالا في أحد السراققات وأن خيرية تنهى في السراقق الثاني وأن «الفار» يمارس ألعابه ورواياته للضحكة فنهلوا سريعاً فكل هذا بقرش صاغ واحد ..

وإذا كان اليوم الثاني من أيام المهرجان ابتصر الناس منذ الصباح رجالاً ونساء في أعاء الحديقة وأقبلوا على دخول السراققات التى

من مؤثر المائدة المستديرة ، فحيط حديقة الأزبكية مع بطائنه المروضة فهذه الفتاة البيضاء اللون الطويلة القائمة هي «مى سلايد» الإنجليزية التى هجرت وطناً مؤمنة بتأدي خادمة لهاسهرة على رعايته ، وهذا شفيح داودي وذلك الدكتور أنصار ، وتلك غنوة غاندي التى يغنى بليلتها ويصحبها في سفره وتفتلته ..

ولكن هذا التاندي وهذه البطانة جميعاً من شباب مصر الذى اشتبك في كركفال مهرجان القرش وقد نال هذا التكرار الحائز الأول وأقيمت مربية «كريرة» تجر عربية فيها طفل مجبور هو طالب بكلية العلوم فكان منظر الرربة والطفل بما أثار عاصفة قوية من الضحك في كافة الأعمام التى مر بها ونالوا الحائزة الأولى في الأزياء الضحكة التى عرضت في المهرجان .. واستغرق موكب الكركفال زهاء الساعتين في مروره أمام هيئة المحكمين وطوافه في الطريق الرسوم له داخل الحديقة وكانت الأنوار قد بدأت تالقي في أرجاء حديقة الأزبكية فأكدتها بهجة وروعة

وتكدس التفرجون

الى اليسار : العربة التى اعتصم عليها دار العلوم واقفوا فوقها منظر (التلويح في كركفال سيدنا)



الى اليسار : العربة التى اعتصم عليها دار العلوم واقفوا فوقها منظر (التلويح في كركفال سيدنا)



انتهت بانتهاء أيام عيد القطر المبارك الأيام المشيرة التى خصصت لجمع «القرش» في أعاء القاهرة وكانت اللجنة التنفيذية للمشروع قد أعدت برنامجاً حافلاً لمهرجان قوي يبدع بيقام عقب أيام الجمع في يومى رابع وخامس أيام العيد أي في ١١ و ١٢ فبراير الجاري - كما ذكرنا في العدد الماضى ..

وكان اليونان من أيام مصر الحالية وكان عيد الشباب ومهرجان القرش حدثاً جديداً في تاريخ مصر الناهضة ..

أعد صباح اليوم الأول للسيدات فوافدن على حديقة الأزبكية في الصباح وأنشأن يمين أعاء الحديقة الفناء وقد انتشرت فيها الموسيقى والألعاب وأقيم سراقق كبيران بهما مسرحان تناوب الظهور عليهما فريق من الطربيع والطربيات والممثلين والممثلات وعارضى أنواع الألعاب الرياضية والفصول الضحكة

وانتشرت الفتيات للتطوعات في جنبات الحديقة يقمن ببيع الروائح العطرية والحلوى وغيرها لحساب مشروب القرش فكان ذلك خطوة حريصة في حياة الفتاة المصرية

وإذا أُرقت الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الأول من المهرجان انصرفت السيدات وأصبح السهول إلى الحديقة صباحاً للرجال والنساء

وفي عصر هذا اليوم أقيم كركفال شائق اشترك فيه الطلبة وتغنوا فيه ارتدوه من ملابس عسكرية ، فهذا «شارلي شابلن» ومثل السبيل المرفوع في بطولته المروضة وقبضه وعصاه وشاربه الصغير يدير خطواته للضحكة ولقناته الهائلة ، وذلك قرد قد سار مع قرداني يأتمر بأمره ويخضع لوصاه ، وكلاهما طالبان

أما هذه المجموعة فهي لأحد ملوك مصر الأقدمين : فرعون أقبل في جمع من بطائنه وحاشيته وانطلق في أعاء حديقة الأزبكية يشارك أصدقاءه في إحياء مهرجان القرش ، ولمسه حتى إن هو تكلم لأجهم أحفاده لفته فطلق لوحة كتب عليها : «فرعون يمجده مشروب القرش»

ولقد شاء غاندي أن يزور مصر في غضون عيدها القومي ومهرجان شبابها الناهض ، بعد أن حالت الظروف دون زيارته إليها في عودته



أحد ملاهي المهرجان إذ أقيم «سبك» في الهواء الطلق شهد الزائرون على الحديقة عاماً

أن المحاربين حاربوا
 من قسرة ، منجمت
 وط الحبل الشدات
 إلا حتى مناسكات
 معوا قروا تاهات
 واستعروا فالصر آت
 واستشروا فالصر آت
 ووضع أحمد افندي يوسف بدر أحد
 منده لمح مشروع الغرض أتوده حاه فها
 من الن شيدو منه الملا
 وعلوا النكاه فوق الملا
 ذكرونا مصر مثلك الولا
 ولا نركو البل من حور

في موكب الزهور

وأقيم عصر اليوم الثاني من أيام مهرجان
موكب الزهور فكان موكباً أيقافاً شامخاً بدأ
في الساعة الواحدة بعد الظهر ولبت بطوف
الحديقة زهاء الساعتين
واشتركت في ذلك اللوك عربات كثيرة
منها طلبة المدارس العليا وبعض كليات الجامعة
وسارت فيه بعض عربات كرخال أمسي
وأخذ طلبة المدرسة الصيفية ملابس
الترابسة الاقدمين يسيرون في حوار عفه
كلها زهور ، وتلازم فريق من طلبة مدرسة
تلف وقد اصطفت وجوههم وأيديهم بلون
إبتوان أبناء السودان وأشروعوا حراسهم
وغنقوا بيسوفهم يسيرون في ركاب عرب
نحرا أربعة خيل وقد جلس بها طالبان في

قد يكون ما يك به الانسان ان يله
 الاحياء تاد الخلق ولكن ذلك التبر لا
 ان يصح يوما ما يبر ثروى ر عرف كيم
 المستطاع كما يصنع من الاى ر
 الامم ر الاى ر الامم ر الامم ر
 صور ملك اعلمه الامم ر الامم ر
 شدد منتهى من كواك امدى روى على ماف
 همد من الاى ر الامم ر
 روى من الامم ر الامم ر الامم ر
 والرغ من كيم مع ملو ر الامم ر
 من كيم كيم ر الامم ر
 امدى ر الامم ر الامم ر
 جوى كيم الامم ر الامم ر
 فكمه امدى ر الامم ر
 فريس اوكونر همد وقيلة نكيت يند
 ذرايم صمبت كوكى من كواك الامم ر
 قام صمبتا من امدى الامم ر الامم ر
 ديزى وليوت هيتون التوامت الامم ر
 الاغابيتان الامم ر الامم ر
 صمبتا صمبت مع ورت مويوميرى المثل لشور
 هاري ديزى امدى ر الامم ر
 همد روى ر الامم ر



منطوقه جم القرض في بني سويد وثمد ساروا في شوارع بصيريه غنور الناس على ش . . . شوارع
[اهداهما اليها تصوير خليل علي]

اول مصري يقيم بمفرده بمصر اكبر لونا بارك



صودة الياهرة «اسل» التابعة لشركة القابض لاي
الذي استأمرها على افندي حسن خصيصا لشخص
الاعمال الى الاسكندرية ومنها يقطا خاص ٢٣
مرة سكة حديد الى مصر



الوحى يحمل الميراث الكبيرة من الارض الى
الباخرة ويرى ناز السكة الحديد على الشجرات
« ن هاجورج بلانا »

الشاب المتهجد على افندي حسن افندي سافر الى
الفايا عصباً لاحتضار الاموات اللامة لأكبر
لوماارك وعند اقامه مجديقة شريف فانا بشارع
عبدالمزيربحوارجل اوروزوي باك «عمر افندي»

العيون مختلفة حياة وروحا وإقامات وشا
بين عيون بركة فيها وميض من السحر اللين
وشعر كت فيه أمواج من الفتنة الخلابة
وسيقان بدبعة التكوين فيها آيات من مع
الخالق البديع

وما كان أكثر سلاطين الف ليلة وليلة
عزما بالباء . وخدمه دفع في اختيار حوارته
من بين حبات العاء ما أكثر مدققا في طلبه
من المستر برحميد الذي يختار رافقه . فهو
لا رمي بأن يكون إحدى الغنيات أقل جمالا
من غيرها . بل يجب أن يكون الفريق كله
بالفأ أقصى درجات اللامعة والحس . معطيا
أسمى مثال للحال العاضح . ولذلك كانت تلك
الفرقة من الرافضات مجموعة مقطعة الطير
لا يكاد العقل يتصورها . فهي حير ما وضعت
الامهات من نبات حي .

وتتجه نيويورك بأسرها إلى هذا المهيكل
الذي احتوى على ألهة الجمال وتدينه بالعبادة
الصادقة. ففي نيويورك ~~مركز~~ ^{مركز} الرقي وحب الظهور
حنأ إلى حب - ومن أكبر دواعي الانافاة
والوحدة أن يرى الإنسان ذاته من ذوات
زخيفة، ولما أن يتصل بها ويصبح صديقاً لها
لأن ذلك من أكبر دواعي الشهرة والمجد
وهناك آلاف من يائس إلى الجوى والجواهر
ومن يائس الزهور يجمعون التروات الضخمة

عندما يهبط القبل على نيويورك وعلى
بها آلاف الأنوار البراقة تغطى الأجوار
وتغلب الالام ، تصيح المدينة كأنها شقة من
النور أو قصرًا مضيئًا من اللؤلؤ أو قطعة من
البلاد الخيالية التي تصفها القصص والأساطير
ويشرق في وسط هذه الأنوار السبعة
عريق من الفتيات الجيلات هن فتاة نيويورك
وروح جملها ، وهذا الفريق تجدد في كل
سنة وتقوم بتحديثه رجل اسمه نيويورك
بالاعجاب والأحلام ، وقد عرف كم تبذل
مبويل أغنياء المدينة وعلى
أولئك من قيات رفيعة

أربع وعشرون راقصة . . شكل واحدة
من آية من آيات الجلال للمقطع النظمي .
لها من راقصات بل هن ملكات بل أنصاف
آله . . يدين للصودية هن رجال بيورك
الذين وأسطين الساعة فيها وأولاد أصحاب
التي

فانساناً أولئك الرجال الذين قدروا
الواحد منهم بشيرات الملايين من قيات
ومحمد ، لأجوبك يا به لا يكاد أولئك الرافضات
المبودات الرشقات الحركة الديعات التكرين
يظهرون على السرح وعلن في اتزان وحن
تاسق من البين الى اليسار أو من اليسار
الى اليمين ، حتى تجعل أعجوبة انبسا التامة
في أي جمالها وأروع مظاهرها وتمثل أمل

منحة الجمال فقد سحبت كل شيء... اللال
والجواهر الكريمة والثياب الفاخرة والقرو
التيين والبارات الفاخرة... وفي كل ليلة
ينظرون على ابواب السرح فريق من رجال
نيويورك الذين يذكر العالم بأسره اسماهم كلما
ذكر اصحاب الملاهي وكل منهم رأى لو حار
قطرة عطف أو دسامة ربما من إحدى
أولئك الغنيات الجنيات في حشون ولا
يستكثر أن يصنع ملاهيته تحت قدمي الصغار
من هذه الحرة أو الامانة

ومنى عرف الانسان ان ذلك هو شان
فتات زجفيد فانه يعتقد انهم الناس بالا
واسعدم حلا وان الآلهة اغدقت عليهم كل
عظفها وحبا

ولكن ذلك الاعتقاد ليس من الحقيقة في
شيء، وكأن آلهة الجبال تعلمون أن يكون لها على
الأرض في أولئك الرماضات إحسانات قويات ،
وكان ذلك التسم والتفريز والمجد الذي يستحق
بشر غيرتها وعصبا ويثبت فيها حب الانتقام ..
ولذلك نجد أن نصيب أكثر أولئك الفتيات من
الافتقار نصيبا قاسيا خفيفا وأن أكثرهن رحن
ضحايا حوادث شنيعة هائلة وهواحد مؤلمة
رهينة

وكانت زوجه لا تتركه
 لئلا يرحل عنها
 كانت آلا كنهه واهمه
 الخوف منه كان شديدا في بلاد الحبشة
 وقد حبا به لانه كان يظن
 دونه في الكاهن وشمس حتى اودع
 يدب اليه وحسن على حبه وده
 ابتاعه بعد ما سبى وعرف
 بالوجه والسر بوجهه ووجهه
 إلا ان سرور حب قد مر
 شافه وهرق في حاق شدة
 في كاهن الذي سبى بعد ما

تجدد الامم
في جميع جهات
عنه . وكانت شعبي
وحيثما كان للاممية
منه .
رحمة وحياء اوله
ذهب وكان معها
الذي هو روح الجماعات
كان كاره
بني كاس تطاف على
وله وفي ذلك يوم
فكتب سترها واضعت

والأمر بعد ذلك ..
 ونار النجاش الساطعة .. ونار السموم البراقة
 وكان تلك الثيران للناجحة تجتمعت حتى
 أصبحت ناراً آكلة .. ناراً حلقية ذات قلب
 وزفير تعترسهن اقتراساً دون أن تشفى على
 شابهن وحملهن ويهمن
 فشنن ميراً داردي التي كانت فتنة الطبيعة
 وأبدع الكائنات حياة ومرحاً عاتية برهط
 كبير من الشقاق ، سمعة بجانها ، منعمة بما
 وهبتها الطبيعة من أطياب العلم حتى كانت ذات
 يوم في مياني فلبسكت في حريق شديد شيب
 هي العنق الذي تقيم فيه
 وكذلك كانت ماربون راي تلكه عمية
 الحال ، وكانت تحون سواها من هيات رحيله

وحدثها من شعرها وصعد بها إلى البيت
فضيّد حروح الحريق
ولكن تلك الجروح كانت شديدة الحسرة
فلم يجد معها إلا صافى وماتت هياكله
قتائل بين ذراعي حبيها رشان القي أحسن
صمم بين ذراعيه تلك الحداودة الأسود
الموقر . وكان مدعى عليه حسم
وخاضنا بغض جلالا وحياة
وهكذا لم يكن الحال ليدور عن قضيت
برحيفه صدمات الأقدار القاسية . حتى أن
هاك من يقولون أن هذا روحا خبيثة عموم
حول أولئك الفتيات وتكفيهن في جواهر
وتكبي كل من يغسلهن وقد كانت ماريون
وربرت حيلة حال دياموند زعيم العصابات

من روى في وورثه في سنة
 ومن روى في روى في سنة
 ورويت فاع صنها وتأنق عه
 حلة هذا الفس الساج وعنه
 وصاحب موصع حد زربا وموصع
 الرجال والمطاء وما ذاك إلا لأنا خليفة
 الفس الجسور ولانها شاركت في
 الشهوة وحرائره الزهية اغنية وحديث
 من ملات الاحرام التي تحته امه
 من الفروسية القديمة
 ومع ذلك غاب الكثير من
 غشون الاقرب من ملوون ورويت
 ويتفقون ان الحى يلزماء
 ارها وبها مشقة
 وساعة اثرت بها عفا اثم
 سكر





وامسح بتأخر في العودة الى منزله ليلا
 ومن عاد دخل المنزل ضيق الصدر تآثر الضيق
 فلا يقابل زوجته بتحية حنة بل يقابلها بالهطام
 خشنه وكانت مقتصة فاذا طالع حديثها اعى
 عليها بالزجر والتفريع والتهديد
 وكان ذلك لأن قلبه خلق بحس فتاة قروية
 حسنة تدعى حنيفة . ولكنه لم يظفر من حبا
 بطائل بل كانت تصد عنه صدوداً مؤلماً ولما
 به الشوق وأدركت حنيفة انه يخوف
 عينا صارحته بقولها : ان اكون لك الا في
 حلال . . . ولي سالي : روحى
 ومضى شرف مسواً على يد حسنة
 الحوية فدمر على ملاقى روحه اذ ان قواها
 اهورية البركة الجديدة حرمت تصدق الزوجات
 ولكن حنيفة لا تملك شروى فقير
 واشرف فقير ليس له الا ثروة زوجته . فاذا
 حرم من هذه الثروة وتزوج حنيفة فاما يحكم
 على نفسه وعليها بالصنك والمير . ويهود الى
 العمل الشاق البقي ما كانت معه من اليه
 وافاض حنيفة عما في نفسه فقالت به مره
 ولماذا تطلق زوجك خير من ذلك ان عينا
 من الوجود وبذلك ثرت لما نصبح اعتناء
 وبعيش سعداء
 ولكن اشرف استنكر هذه الفكرة
 الحنيفة وقلوب اعزاء فثاته الفاتحة طويلا .
 واغرضت عنه حنيفة بعد ذلك واداقته من مر
 هجرها ما آثار رغبته واصل رشده وانصاه
 عن الصواب فحاصها دليلاً حاسماً وقال :
 ذلك ما شئت
 وقالت به حنيفة : لا تحمل هذا . . . فاقى
 ساموم ذلك امدد ايدي تحيك
 ثم هوت عليه بقلاتها الحارة فتسلى كل
 شيء . الا مصادته في قرب حنيفة
 وذهبت حنيفة تسعى حتى احدثت الى فاطمة
 وهي فتاة قروية حميدة قوية البنية خيرة القلب
 سمراء اللون سوداء العينين معددة العمر
 سرف عنها حنيفة انها ترتكب كل معصية

لتحصل على قدر من المال
 ولم يطل الحديث بالثبات حتى تم بينهما
 الاتفاق ووضعت فاطمة ان تقل الزوجة السه
 وتغني حشياً مقابل كردان قليل من القماش
 وقطعة من الارض
 وراحت فاطمة تدر خطها فحبات الى
 امرأة من بوعها تدعى عائشة وتعرف زوجة
 اشرف معرفة حينة
 وفي ذات مساء دعت عائشة أم سه لساورة
 العشاء في منزلها . ولبت أم سنيه الدعوة وذهبت
 الى منزل عائشة حيث وجدت هناك فاطمة
 العشاء
 ونشئ النسوة الثلاث مما تم قامت أم
 سنيه لتؤدي فريضة صلاة العشاء وانتمت في
 احد اركان المحبرة ووجهها شطر الكعبة
 للشرق
 واشتهرت فاطمة هذه الفرصة وتسللت
 خلف ام سنيه وهي مسخرة في صلواتها وحملت
 يديها فأساً مسونة ورفعتها الى ما فوق رأسها
 ثم أهوت بها على رأس أم سنيه
 وسقطت للرأى على سجادة الصلاة صامتة
 حليمة واهالت عليها فاطمة بشربات عديدة
 بالأسس للنسوة حتى حشمت رأسها تهيئاً
 واختلط العظم باللحم وتناثر اللعق واشتد روح
 المرأة للسكوة
 وأرادت فاطمة ان تغني آثار جريعتها
 فاستعانت بربكها عائشة ولقنا الحنة الفاتمة
 في ثوب كبير وخرجاتها تتسلل في حوزي
 الايل الى سحر قريب وهناك شقنا لها لحداً على
 صفة الهر وقبينا فيه الجثة ثم عاذنا تقفان
 ايديهما من فلقنا الشبية
 وفي صباح اليوم التالي طاف اشرف بكل
 مكان يبال عن زوجته وعبر الى امر
 احتضنها المجاني ويظهر بالأسى والتلق
 ولكن القلق الحزين الصادق هو ما انتاب
 فاطمة وعائشة فقد ساورتهما الوسواس
 والاوهام وقصتهن انهما في اضطراب وفزع
 في تركيا

حتى ادا هبط الظلام اسرعنا الى صفة ام
 حيث وارثا الجثة لينوثها من امر اختصم
 فاذا بهما تزيان الجثة بارزاً نصفها من تحت
 الارض وظاهراً للعيان . . . وكان ذلك غمود
 سيد من أعلى الجبل الى النهر حرف بعض
 التراب والرمال في سبيله وكشف عن الجثة
 المدونة
 وأخذتا تملسان في إخفاء الجثة ودم
 الارض فوقها وبينما هما في عملهما إذ فاجأهما
 بعض رجال البوليس . واضمحض امرهما فغارت
 قواهما واعتجتا بكل شيء
 وقبض عليهما وعلى أشرف وعلى حنيفة
 واقتادها البوليس الى سيارطة مركز الولاية
 ولم يطل التحقيق معهما حتى اجابوا على الماكة
 وحكم على فاطمة وحدها بالاعدام شفاً
 كما حكم على شركائها بالحبس الطويل
 وفي اليوم المحدد لاعدائها دخل حجره
 سجنها رجال عابو الزوجه وتلقوا عليها حكم
 الاعدام وهي باعثة ذاهلة لا تتفقه شيئاً
 ثم دعوها لقيام معهم قامت وسارت في
 اترموه لا تدري الى اين يذهبون بها ونال
 سجنائها : الى اين خودوني ؟
 ولم يحيا احد بل حاولوا الى عربة حنيفة
 سارت بها الى ميدان البدة حيث صبت في
 لها رأت الشقة أدركت الحقيقة واستولى عليها
 وعب شديد ما لبث ان اغلب هيباً شديداً
 وراحت تحاول الخلاص من حراسها وتنهال
 عليهم ضرباً ورهساً حتى اهكت قوام دم
 يحاولون التلب على هياحها الخوني
 وبعد نضال شديد خزلت قواها وحملها
 الجلاء ومساعداه فأوثقوها على كرسي حشوي
 وعقوا الجبل في عقبها ثم دعوا الكرسي من
 تحتها فبثت حلقه في الفضاء تاراجح حشها مع
 هبوب الريح الشديد الى ان فاضت روحها
 وكانت تلك اول مرة شقت فيها امرأة
 في تركيا

دائماً الى الامسكلم !

مقياس تقدم بيع السجارة الفاخرة

خييل

دائماً تقدم السجائى

في ١٩٣١

دفع

الرقم ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠

يزداد الاولاد

نموا باستعماله

لديهم ولودهم فيما لم يستعملوا نقيبة اجسامهم
 في نقيبة المصطنع . وليند النظام ويحفظ جيرة
 النضار . وانواع الوجوه فطنت التي خفيت في الجبل فعدت
 لسكان اسد اراضه زيت كبد الحزن . ولودود
 بكون لهم اللذينة وبطيرة بلعاج .

استعمل سكوت الاصلي

في انحاء الدنيا

عريس الغفلة

فرحت مدام بيني كارمنسكي القبة في نيويورك عندما أخرجتها ابنتها ووراثتها قايلاً في الترو في رشيقة لطيفة وأنه طلب بها الزواج وكانت روز كارمنسكي فتاة في الثامنة والشرين من عمرها وهي من لايسر الأم أن تصل إليها إلا أنه دون زواج وكان ذلك القوي الرشيق الطفيف يدمي ماكس هورسكي وقد جاء يزور الأم حسب التأليف وأحضر معه عدة فتاتي من الثمانين



الا ان تنقض على ابنتها وتهاول عليها ضرباً ولها ...

الهرية وبض الطيور هدية للمروس ثم أخبر الأم في أثناء الحديث أنه تاجر فرو وسع الثروة

وتحدد للزواج يوم من ٢٠ الشهر وتمهد العريس بأن يقوم بكل الاجراءات اللازمة ثم حدث أن الأم استاءت من تصرفات بناتها وخطيئها، إذ أن روز باتت ثلاث ليال خارج دارها ولكنها طمأنت نفسها بأن الزواج قريب

وفي اليوم السابق ليوم الزواج جاء هورسكي الخطيب يزور حبيبته وأنها كالعادة ولكنه كان ماني الموم فلما سأله الأم عن سبب عدمه قال لها

— يا حاتي العزيزة ، وسبحي ي أنت ادموك حماتي ، سأخبرك بكل شيء حدثت لي بعض مشاكل في عملي . . . مشاكل سطه فان أحد عملائي لم يفي بعض تعهداته وتأخر في دفع مبلغ مطلوب منه ويجب علي أن أسدد غداً دية علي قبره الفا دولار ولا أدري من أين لي المال . . .

حدثت لتؤجل الدفع يوماً أو يومين

— ثم بلا شك فإن عملي سيضع لي المبلغ المطلوب منه بعد عد . ولكن غداً يوم رواجي وأخشي أن يحضر صاحب القبر يطالبني بديته في يوم زواجي وفي هذا ما يضايقي

صالت له حماته المستقلة :

— اسمع يا ماكس لقد أصبحت الآن من الأسرة فلا يجب أن تحمل همماً . . . سأفركك التي ريال وتبديها لي بعد عد وأهوى القوي على حماته خيلاً وشكراً وقد رفعت عنه عنه ذلك الهم وفي صباح اليوم التالي كانت المرأة على أتم استعداد لحفلة الزواج ينتظران قدوم العريس ولكن الوقت مر دون أن يحضر ماكس

وخشيت الأم أن يفوت موعد حفلة الزواج وانتقل بالها على ماكس وبينما هي في حيرتها قرع حرس الباب وصاحت المروس فرحة : « هاهو ماكس »

ولكن التصادم لم يكن ماكس بل كان اثنان من رجال البوليس السري يطالان مقابلة مدام كارمنسكي

وعلمت المرأة أن ماكس غتال يتنحل أحماء متعمدة وسفرب للفتيات بدعوى الزواج ثم غتال عليهن أولى أمهاتهن ويسلمن ما يستطيع سله وإن طرقت واحدة وهي أن يقتض ملعاً كبيراً من المال في اللحظة الأخيرة قبل الزواج ثم يفر به هارباً

ولم تجد الأم ما تشق به فليها إلا بأن تنقض على ابنتها وتهاول عليها ضرباً ولها وخرحت الدماء من خطيئها بأن قدت أعر ما تملكه وقدت خطيئها وقدت مالها وامتلأ حسدها كسماط ولطيات

كتاب ثمنه مليون ريال

منذ بضعة أسابيع وصلت إلى دار كتاب الدعوة الأميركية في واشنطن سيارة بحرسها حنديان مسلحان ووزل منها رحلان من مواطني المكتبة يحملان صندوقاً صغيراً من لحش ولم يهن المارة بالامر وقد تساموا عن سر

هذا الاهتمام الكبير فطوا أنه لا مدى كره أكثر من كتاب قديم أو مخطوط تمين ولم يعرف أحد سر ذلك الكتاب حتى تم ايداعه في خزانة دار الكتب . إذ أعلن أن ذلك الكتاب هو انجيل جوتنبرج وهو أول انجيل وأول كتاب طبع في العالم وبذلك أصبح أتم كتاب في الوجود

وقد طبع هذا الكتاب في سنة ١٤٦٥ ولم يطبع قبله أي كتاب آخر منذ الحظيفة وقد سعت حكومة الولايات المتحدة حتى استطاعت أن تشتري هذه التحفة النيرة بثمن قدره مليون ريال

وقد يبدو هذا الثمن غالياً ولكن المقراء ورجال الآثار القديمة يؤكدون أن هذا الثمن زهيد جداً بالنسبة لفلسفة الكتاب

فقد أربعة قرون ونصف قرن تقريباً خرج هذا الكتاب من مطبعة جوتنبرج (اخترع الطباعة) وقد اشتراه دير البندكتان في سان بلايسوس بالغابة السوداء في ألمانيا ولت الكتاب هناك أكثر من ثلثائة سنة ثم نقل إلى دير سان بول في جبال النمسا ولما وضعت الحرب العظمى أوزارها واشتد الفتنك رهبان دير سان بول باعوا ذلك الكنز الثمين إلى الدكتور اوتو فولبن أحد هواة جمع الكتب القديمة بجمع ثلثائة الف ريال

ثم حدث أن اشتدت الحاجة المالية بالدكتور فولبن فعرض على حكومة امريكا شراء الكتاب ودارت المفاوضات إلى أن تم الاتفاق على شراء الكتاب بمليون دولار

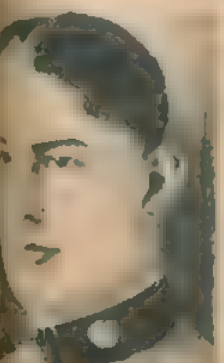
وأوفدت حكومة الولايات المتحدة الدكتور بوتان أمين دار الكتب لتسلم الكتاب مقابل الدكتور فولبن في درسان بول حيث الكتاب محفوظ . ونقل الاعيل من هناك إلى معوضه امريكا في فينا حيث تم طبعه وحله منه مندوب مدكا إلى واشنطن



صورة تاريخية تمثل جوتنبرج يخرج آلة الطباعة ينظر الى إحدى « البروفت »

يثأر لشرف أخت

كانت محكمة جنائيات ومجهايم ولاية اليا في الولايات المتحدة تتعجب من افسوس منهم بالاعتداء على جنسها وكان ذلك الزني يسير في أحد اطراف المدينة ضال في طريقه أكر اسرار المدينة ترمس وحده له الشيطان ان يخال منها مأربه ومجها ولقوته المتناقضة شديدة مستجدة وأهوى عليها الزني لما هو أقصدا وشدها تم شد على ساقه أرهق روحها والتي حثها في وفي ذلك الوقت قدمت إلى فتاة حسنة أخرى من صديقات فلوسى ويليامز . فلما كانت ترقى سريع حتى صاحت مومنة وهن



العد الزني أدركها وطرحها أرضاً عليها اعتداء شديداً ثم أجهز حثها غوار زميلتها وفي مساء ذلك اليوم غدا البلدة على الجنيتين ولم يطل الفجر مصرعهما حتى اعتدى احمقون وقادوه إلى سجن البلدة وم يرمس الاهالي الفاضلين الذين يرمسون وكان لدوسى شمس سلب في إحدى مدارس فتمت حي أخته ومصر مصره رفته أن تواسوه ولكه أذا

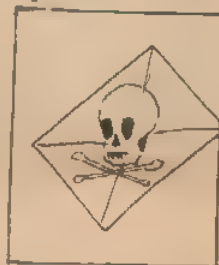
للايجار

كل أو حرة من ... وسيد اوسون ليا ... كهرن أو مكاب ... المارة وعلى شور ... رة ... الرهول مرسة قصه

من بر محمد و

سنة ١٢٨٥

الطريقة الامبانيولية



● 注意

عرف القراء حتى الآن وضاً دولاً لاحدى
طرق الاحتيال المنتشرة في مصر ، وهي الطريقة
الامريكية الخاصة بالثفل والاحتيال
ولكن تتعالى اسبابا اراودا ان يطوفوا مصر
بنوع جديد من الاحتيال على الطريقة الاسبانيولى
التي بدأوا يفترون بها الاسواق التجارية المصرية
أما هذه الطريقة فتتلخص في أن رسائل عديدة
وصلت إلى تجار وأثرياء معروفين في مصر وكلها تتفق
مع روح الخطاب التالي :

١
و اكتب اليك هذا الخطاب من السجن حيث قد أنزلت فيه بسبب افلاسي . وانني لارجو ان ازال مساعدتك في كل الخروج من سجنى لقاء جائزة طيبة

و ذلك أنني حينما شرعت بقرع اعلان افلاسي هربت من اسبانيا مبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ فراك هي الآن مودعة في حقبة موجودة في أحد عازنات عطمت فرنسا

« ولكي احصل ، ونحمل مي ، على هذه الحقبة يجب ان تدفع الى خزنة الحكومة الاسبانية مصاريف الحكم الذي صدر ضدي ليرفع الجبر من امتنى التي تحوي حقبة فان قتل حتى بها الاجال القدي تمكن به من تسليم حقبة القنود للودعة في المحطة الفرنسية »

« فلذا انت مدبت لي يد المساعدة ودمت عنى مصاريف الحكم النالف الذكر واخرجتنى من السجن فاني اهك لقاء ذلك ثلث المبلغ أي ٩٠٠ ٠٠٠ فراك

« ولما كان لا يمكنني ان اتسلم ردي في السجن ، فلي حالة قبولك لمقترحي اوجو ان ترسل ية الى شخص مؤتمن سوف اذكر لك اسمه وهو كميل بايلاني يقولك

« وسيتبين من ان يقع هذا الخطاب في يد رجل غيرك فقد اكتفيت بأن أوفيه بمعرف واحد من اصبي

حاشه : في حالة الفشل ارسل برقية (ولا ترسل خطابات) إلى العنوان التالي :

• حه اى باقى

۱۲۱ کجی راس - ماسولاس

4. 11. 1941

٧٧٤

هذه صورة إحدى الرسائل التي وردت على القاهرة من اسبانيا ولا شك أنها ناطقة بالالة
ملاحتيال ، وان كانت الخدعة مكشوفة ظاهرة إلا ان بعض الاسبانيين من هواة الاثراء السريع
قد بقيوا في حالها ، فنحنهم من المصاة الاسبانيولي .

في الطريق العام



كان ذلك في ثاني يوم بعد ان خرج رحل
يذهب من داره في حي الخليفة وذهب الى
جدران المحور فالتفت اليه ليور وور مواه
في البعد

وقام الرجل يمشي إلى هذا الغرض في ساعة
مكروه من الساعه ، كان يمشي الطريق إلى الغار
حتى خرج عنه ثلاثة من اعمامه يسوقوه ، وحبوا
به ان يخرج ماعنه من القود والا . . .
وخشى الرجل ما يبد له الا ، فأخرج من حيه

من ما كان يغلبه من الشوق وقدمه إلى هؤلاء الناس على أن يحو طريقه ويتبعه
 حص المال ولكن لمع به في عين الناس وتدلوا رجل أن يقدم لهم كل ما معه
 والألسنة اغتص

وكان الرجل يعمل حجير في مكان ما عنك وكل ما أعده للانفاق في ليد و ما من أيام
 فمزت عليه هذه القنود وأبدى الرقص في إجابة الطالب وعندئذ فقد الصوصي جواب « لا
 وكانت عفة طريفة ألزمت الرجل الفراش بقية أيام العيد السيد وبعد أن سلب الصوصي جنبيه
 وساعته وملابسه أوثقوه في جبل وتركوه ولادوا بأفئال الفراع

وكان رجلا من المنود « مبطوط شويه » ويسير في أحد الشوارع الناحية لنسم الأريكية

مس ۲۰ (الدنيا) ع ۱۸۷

الولي الزائف



كان الرجل يسير وحيداً صليلاً
من قلعة القاهرة وإذا به يسمع
ويقول:

حسن يا ابن يوى !
والنكت حسن لرى من ذا
ولمعه في تلك الجهة المظفرة التي
جيداك فراى رجلا من أولئك
أملات «الولاية» والعروشة فاد
ذلك الشخص

وأقبل الشيخ فألقى على حسين السلام وقد ذكر له في هذه المرة اسم والده
الرجل من علم الشيخ
وأثناء الشيخ يسر على حسن حوادث قديمة وحديثة عن خلافه مع زوجه
مع بعض أقاربه ومشاكله القائمة بينه وبين زملائه في العمل ، وأبلغه عن
رمها على أناس وعن أخرى رمها آخرون عليه وشرح . أله عاصوف
المشاكل والقضايا

وقسم حسن داهلا أمام هذه التصيلات أني لا يعرفها إلا القليل ،
 ان هذه اول مرة قابل فيها ذلك الهرويتي ، نحن ان الشيخ من أولياء
 رفع عهم الحجاب فطعت أبصارهم إلى ما وراء هذا الكون شراف
 ما هوأت

وإذا أحس الشيخ بأن حسنة قد أضاعها ما أخذها بأمر الله مؤثماً بشأنه
سأله على الخروح من منزله وبطهر نفسه وحيداً من أن لا يخالطه
وأمن حين على أنوار الشيخ ورجاه أن يسرع في عمله
والمروءة في جمع ثمنه لأنها فدية وكله فدر في الح
حرايمها فوراً لجمع ثمنها القاتل والخطايا التي تكلمها
وقت واحد

وخلع حسن أثوابه ووضع معها خزانة الذهبية وساعته وحافظته شديدة
و صرة ، واحدة وأمسكها بيده وأشأ بهم ويدمهم كأنه يطرد الشياطين
بذلك الأثواب

وَمُرَّ الشَّيْخِ حَسْبُكَ أَنْ يُولِيَ عَهْدَهُ وَنَافِئٌ لِي لَأَسْأَلُ عِدَّةً مِمَّنْ
 دُونَ أَنْ يَتَرَجَّعَ أَوْ يُلْتَفَتَ ذَاتُ الْيَمِينِ أَوْ ذَاتُ الْبَاسِ نَحْمُ بِقَفِّ هَلْ ذَاكَ

الشيخ محمد بن أحمد أنوار طاهرة وتسمى مصالحة
و حسن الخطوب مخطوطة ثم وفي في مكان لا يملك ثوباً
الشيخ عنه - في ثوبه ولكن انوعه مبالغ وحرك حسن

فاداه لا يرى بولي ترب في مكانه
واغلب الرجل يبعث هنا وهناك عن الدرويش الصالح فاداه

والساعة ومبلغ غانية جيئات وهرب
والوقت لم يتم للتشهير لشم عملية التطهير في العراق



في مجنتها الصغيرة في غرب كاليفورنيا
مكتبة بطف زوجها وجهه قد شعر
الزوج بما يغالج صدر زوجته من شئ
المواقف اللبانية وفهم انها لن تدفقه
فوهها الحرية من جديد على الرغم من

الطاقة غشائي ومتكلم بالقة
الطاقة الغربية مطبوعة على
المرحاض رأى انزيت ويقوم
ام الادوار

بولبول

التي ليس له تشيل رواية
الست و

سجل

لايت ان يتالق في ساء
السياتلي

ساعة عن قصة ضابط
المرحاض انه لم يكن الامدافا
المرحاض عن رتبته وياشيت
المرحاض وبنده اصدقاته
المرحاض من يضل مطاردية
المرحاض التي تترك ايضا العالم
المرحاض وفريه ولكن
المرحاض السود والشرق والترتف

بشارع عماد الدين ابتداء من الاربعاء ١٧
الى الثلاثاء ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٣
الحبس والست والاحد حفلات نهائية
من الساعة ٣ مساءً ويوم الاحد حفلة
اضافية من الساعة ٩- وعصف صاحبا

ان قرأتها يورثه شفاء دائماً لا يدفعه عنه
دافع ولكن هناك آله يسهر عليها فنتم
الرواية بنهاية غير منتطرة تدخل السرور
الى قلوب للفرحين
ستعرض الرواية بسينا جومون بالاس

في مجنتها الصغيرة في غرب كاليفورنيا
مكتبة بطف زوجها وجهه قد شعر
الزوج بما يغالج صدر زوجته من شئ
المواقف اللبانية وفهم انها لن تدفقه
فوهها الحرية من جديد على الرغم من

٤٣ طنّاً من الفضة و ١٥ أطنان من الذهب

و ٨٠.٠٠٠ جنيه عملة ذهبية تستخرج من قاع البحر

في يوم من أيام شهر مايو سنة ١٩٢٢ كانت الباطنة الإنجليزية اجبتت تبر خليج إسكاي في تودة وهوافة مع أن الجو كان ردياً والسياب غنياً وكانت الساعة قد بلغت منتصف الثامنة والركاب قد ارتدوا ملابس السيرة استعداداً لتناول طعام العشاء ، والساعة يروجون ويندون في الزدعة الكبرى يقدمون أقدماح الكوكيتل ..

وإذا كانت الباطنة تخطع ذلك الطريق للشعوم اصطدمت بها على حين غرة سفينة فرنسية لم ترها من شدة الظلام فاصابت في منتصفها وأحدثت فيها ثورة رهبة

وهوت الباطنة اجبتت إلى قاع البحر رويداً رويداً إلى أن اخضت عن الانظار وقد غرق منها زهاء مائة نفس وما يقدر بأكثر من مليون جنيه من العملة الذهبية وبنائك الذهب والفضة

فقد كانت الباطنة اجبتت عمل في خزائنها إلى المندم طناً من الفضة وخمسة أطنان ونصف طن من بنائك الذهب وثمانين ألف جنيه من العملة الذهبية الاعلانية

وقد حاولت بعض شركات تعويم السفن أن تجد وسيلة إلى الذهب الغارق مع الباطنة اجبتت ولكنها لم تنجح ، إنما تمكن القبطان السويدي النور هدياخ من أن يضع عوامدة صغيرة في مكان اعتقد أن وقعت فيه حادثة غرق الباطنة . واتضح بعد ذلك أن عوامدة هدياخ تعد عن مكان اجبتت بما يقرب من الليل وأخيراً تألفت في سنة ١٩٣٠ حملة تحت اشراف شركة سورينا ومقرها مدينة جنوا لبحث عن مكان حطام الباطنة اجبتت ومحاولة الوصول إلى ما في جوفها من أموال

وبعد جهود استمرت ستة شهور تمكنت الشركة من أن تحدد المنطقة التي غرقت فيها اجبتت

وكان غور هذه المنطقة يقرب من ٤٠٠ قدم فكيف يتمكن غواص من المبوط الى هذا العمق السحيق علماً بأن أجهزة الفوص المروقة لم تكن تمكن الغواص من المبوط وتحمل ضغط الماء الى أكثر من ٢٠٠ قدم ، وكان في ذلك الحين لا يستطيع العمل في قاع الماء أكثر من ساعة واحدة ثم يرفع الى سطح

السفينة رويداً رويداً في ساحة كاملة حتى لا يتعرض للخطر بالانتقال السريع من ضغط شديد على جسده الى ضغط أخف ولكن الشركة الإيطالية وقفت الى جهاز ثلاثي يختلف عن الجهاز المعروف للتداول في ذلك الحين وهذا الجهاز الثلاثي عبارة عن اسطوانة كبيرة من معدن قوي الاحتمال جداً بحيث لا تتأثر من ضغط الماء عليها

يزود هذا الجهاز بكيات من الأكسجين للضغوط ليتنفس منه الغواص ويستهلك ثاني اوكسيد الكربون اتي يزفره بطرق كياوية خاصة

ودخل غواص إيطالي شير يدي جيوفاني ليس في هذا الجهاز والمقه عليه رفاهة ثم أدلوه في الماء بألة رافعة خاصة ويدفع به الجهاز الى اسفل بسرعة الى أن يكون على بعد ٢٣٠ قدماً عن سطح البحر ثم تخفض السرعة ويهبط به بتودة وبطء خفية من أن يسطعم بتدوء في ظهر السفينة

وكان رئيس الغواصين وهو إيطالي يدعى ماريو رفايلي لا غناً يسأل جيوفاني بواسطة تليفون يصل الغواص بظهر السفينة ارجيليو قائلا :

— أتم تر شيئاً يا جيوفاني بعد ؟
— يجيبه الغواص بقوله :
— لا

وعندئذ يرخي العنان للجهاز فيهبط جيوفاني الى ما هو اعظم وبلغ العمق ٤٠٠ قدم ووصل جيوفاني الى قاع البحر دون أن يستطيع رؤية النام لأن

مدى النظر تحت الماء وعلى ذلك العمق لا يتجاوز ستة أقدام في حين أن المسافة بين نظارات الجهاز وقعر البحر أطول من هذه

وهناك في قاع البحر الى أن اصطدم فأسمدوه إلى ظهر السفينة وإذ خرج جيوفاني قال انه رأى في قاع البحر ظلاً كبيراً لم يتحقق منه وهبط الجهاز بالغواص إلى أن تحقق جيوفاني من أن ذلك الظل ليس سوى الباطنة

اجبتت القارعة وأغلق الغواصون بضعة أطنان من معدنوا مكان الكوكيتل في الباطنة القارعة بالفيصط مسترشدين بنموذج مصغر لها

وبقي النظر الأكبر والأشد خطراً من العمل فلو ان الباطنة اجبتت غرقت وانسحرت على عمق ٢٠٠ قدم أو أقل لكان في وسع الغواصين أن يسيطروا اليها في ملابس الفوص العادية وأن يطيلوا جنباتها بأيديهم مستعملين وسائل الصهر الكيماوية ، ولكن العمق اتي وجدت فيه الباطنة لا يمكن أي غواص من المبوط إلا في مثل ذلك الجهاز الثلاثي الذي لا يستطيع الغواص وهو في داخله أن يعدد ولا رجلا بل كل مهمته ان يرشد عمال السفينة ارجيليو إلى ما يجب ان يعملوه

وكان العمل شاقاً ومرهقاً ، ذلك ان رجال السفينة كانوا يزتون الغواص بجهازه إلى قاع الماء أولاً ، ويقي الغواص على مقربة من حطام الباطنة الى أن ينزل رجال السفينة أدوات التنفس والفرقات باللات خاصة فيرشد الغواص الرجال بالتليفون الى المكان الذي وجهون اليه هذه الادوات فاذا



أحد ساديق الذهب التي رده بحار الباطنة « ارجيليو » من الباطنة « اجبتت »

الى الميت :

من الاوراق التي وجدت في الباطنة « اجبتت »

الى اليسار :

ودخل غواص إيطالي شير يدي جيوفاني ليس في هذا الجهاز



قسيمة تساوي ٣٠ ملجاً
من من مطبوعات الرسول للناشر
١٠٠ / ٥٠ من قسيمة



اونا ميركل
كوكب جديد في عالم السينما